

A/62/13

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 17 ديسمبر 2021**

**جمعيات الدول الأعضاء في الويبو**

سلسلة الاجتماعات الثانية والستون

جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

### **المحتويات**

الفقرات

مقدمة 1 إلى 5

### **بنود جدول الأعمال الموحّد**

#### **افتتاح الدورات**

البند 1: افتتاح الدورات 6 إلى 8

البند 2: اعتماد جدول الأعمال 9 إلى 11

البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب 12 إلى 19

البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 20

البند 5: البيانات العامة 21 إلى 22

#### **الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية**

البند 6: قبول المراقبين 23 إلى 34

البند 7: الموافقة على اتفاقات 35

البند 8: تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن 36 إلى 59

البند 9: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 60

#### **مسائل البرنامج والميزانية والرقابة**

البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة 61 إلى 70

البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 71 إلى 89

البند 12: محاضر اجتماعات الويبو 90 إلى 102

#### **لجان الويبو وإطار التقنين الدولي**

البند 13: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 103

البند 14: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 104

البند 15: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية

والمؤشرات الجغرافية 105

البند 16: مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم 106

البند 17: تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية 107

البند 18: تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية

والمعارف التقليدية والفولكلور 108

البند 19: تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو والقضايا ذات الصلة 109

البند 20: تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ 110

#### **خدمات الملكية الفكرية العالمية**

البند 21: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 111

البند 22: نظام مدريد 112

البند 23: نظام لاهاي 113

البند 24: نظام لشبونة 114

البند 25: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت 115

#### **جمعيات ومعاهدات أخرى**

البند 26: معاهدة قانون البراءات 116

البند 27: معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية 117

البند 28: معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين

أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات 118

البند 29: معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري 119

#### **شؤون الموظفين**

البند 30: تقارير عن شؤون الموظفين 120

البند 31: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته 121

#### **اختتام الدورات**

البند 32: اعتماد التقرير 122 إلى 123

البند 33: اختتام الدورات 124 إلى 136

### **مقدمة**

1. يسجل هذا التقرير العام مداولات وقرارات الجمعيات وسائر الهيئات الثانية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)

(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)

(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثمانون (الدورة العادية الثانية والخمسون)

(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة السابعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)

(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الحادية والستون (الدورة العادية السابعة والخمسون)

(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)

(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السابعة والستون (الدورة العادية الثانية والخمسون)

(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)

(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)

(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)

(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)

(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)

(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)

(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)

(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)

(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)

(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية العاشرة)

(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية العاشرة)

(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة العشرون (الدورة العادية التاسعة)

(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الرابعة عشرة (الدورة العادية السابعة)

(21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة السادسة (الدورة العادية السادسة).

(22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الثانية (الدورة العادية الثانية).

واجتمعت جمعيات الدول الأعضاء في جنيف في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021 واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "الجمعيات"، على التوالي).

1. وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدّت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/54/15) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/80/5) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/53/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/55/2) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/41/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/38/3) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/14/2) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/6/2) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/2/2). وعلاوة على ذلك، أعِدّت مشروعات تقارير موحّدة لدورات الهيئات الأخرى، كما يلي: مؤتمر الويبو (WO/CF/42/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/57/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/61/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/51/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/67/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/41/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/41/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/42/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/38/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/34/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/21/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/21/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/20/1).
2. وترد في الوثيقة A/62/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 8 أكتوبر 2020.
3. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة [A/62/1](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=552473)):

|  |  |
| --- | --- |
| البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25 و26 و32 و33 | السفير عمر زنيبر (السيد) (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويبو |
| البنود 7 و30 و31 | السفيرة كادرا أحمد حسان (السيدة) (جيبوتي)، رئيسة لجنة الويبو للتنسيق |
| البند 8 | شايع الشايع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس مؤتمر الويبو، وفي غيابه مارسي كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)، نائبة الرئيس |
| البند 21 | ماريا لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي)، رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات |
| البند 22 | فيليب كادر (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد |
| البند 23 | ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس جمعية اتحاد لاهاي |
| البند 24 | باسكال فور (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد لشبونة |
| البند 27 | لوسيا استرادا (السيدة) (أوروغواي)، رئيسة جمعية معاهدة سنغافورة |
| البند 28 | علي الشنقيطي (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس جمعية معاهدة مراكش |
| البند 29 | ماريا غابرييلا كامبوفيردي (السيدة) (إكوادور)، رئيسة جمعية معاهدة بيجين |

1. ويرد جدول الأعمال، بالصيغة المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/62/1 وA/62/INF/5، على التوالي.

### **البند 1 من جدول الأعمال الموحّد**

### **افتتاح الدورات**

1. دعا المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الويبو إلى الانعقاد.
2. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفير عمر زنيبر (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويبو.
3. وفيما يلي بيان الذي أدلى به الرئيس:

"مَعالي السيدات والسادة الوزراء؛

السيد دارين تانغ ، المدير العام للمنظمة؛

أصحاب السعادة، رؤساء الوفود؛

الزملاء الأعزاء أعضاء الأمانة؛

أيها السيدات والسادة.

"يطيب لي أن أعلن افتتاح أشغال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة للويبو. وأود أن أرحب بكم جميعا، وبكل من يتابعنا عن بعد، في أشغال هذه الدورة، التي تنعقد في سياق عالمي مطبوع باستمرار تفشي جائحة كوفيد.

"واسمحوا لي بمناسبة إشراف مدة ولاية المغرب على رأس هذه الجمعية العامة على نهايتها أن أعرب لكل الوفود عن عظيم الامتنان للثقة التي حظيت بها وللدعم المتواصل الذي طبع أشغال هذه الولاية والتي تزامنت في مجملها مع ظرفية عالمية غير مسبوقة.

"ولقد أسهمت إرادتنا القوية والمشتركة في تدبير المرحلة بحكمة وتبصر، ولم تمنعنا الجائحة عن العمل سوية للوصول للأهداف المسطرة سلفا، بل أسهمت بشكل كبير في ملاءمة الإمكانيات المتوفرة وإبداع وسائل جديدة في سبيل محاولة تحقيق هذه الأهداف. وأود هنا أن أقدم في هذا الصدد أربع ملاحظات على الأقل:

"• أولا: تمت مواصلة اجتماعات المنظمة طيلة فترة الجائحة، أعقبها رجوع تدريجي لأشغالها في شكلها العادي، كما هو الشأن بالنسبة لأشغال لجنة المالية والبرمجة وكذا أشغال هذه الدورة؛

"• ثانيا: تم السهر على انعقاد الاستحقاقات الكبرى في آجالها المحددة، وأخص بالذكر هنا الجمعيتين العامتين العاديتين، المرتبط انعقادهما بأشغال اللجان، وكذا الجمعية العامة الاستثنائية التي أفضت إلى انتخاب المدير العام الجديد؛

"• ثالثا: حرصت شخصيا، منذ تولي رئاسة هذه الجمعية العامة، على تكثيف الاجتماعات التشاورية وبوتيرة منتظمة، التي خصصت لمعالجة العديد من القضايا، بما في ذلك بعض النقاط الطارئة. هذه الاجتماعات تمت على مستويات متعددة، على مستوى السفراء وكذا الخبراء المنسقين الجهويين، بشكل ثنائي وبشكل متعدد الأطراف، ولقد كان لأمانة المنظمة، وخاصة السيد المدير العام، مساهمة قيمة في تقديم الدعم اللازم للرئاسة؛

"• رابعا. عكست الأصداء والتفاعل الكبير مع هذه الرئاسة من طرف ممثلي البعثات بجنيف، على مدى السنتين الماضيتين، مدى مساهمة المقاربة التي تم تبنيها من طرف الرئاسة المغربية للجمعية العامة في تعزيز فهم المواضيع المعيارية والمؤسساتية قيد النقاش، وكذا التحديات السياسية والاقتصادية المنبثقة عنها. كما أسهمت هذه المقاربة أيضا في تعزيز الاهتمام أكثر فأكثر بالقضايا التي تعالجها المنظمة.

"والأكيد أن ما وصلنا إليه اليوم هو ثمرة الجهود المبذولة من طرف منسقي المجموعات، ولانخراطكم الإيجابي والبناء ولدعم الأمانة بإمكانياتها، وكذا بفضل دعم نائبي والميسرين الذين أسهموا بشكل كبير في مسار المشاورات الجارية، ودون أن نغفل أيضا رؤساء اللجان. فلكل هؤلاء أود أن أتقدم بالشكر الجزيل على مجهوداتهم القيمة، ونتطلع لمواصلة هذه التعبئة بروح المسؤولية العالية، خلال هذه الدورة وكذا مستقبلا، وللبناء على المكتسبات لتعزيز دور منظمتنا العتيدة، الويبو.

"أصحاب السعادة، أيها السيدات والسادة.

"ستنكب أشغال هذه الدورة على مناقشة قضايا مهمة يعكسها جدول أعمالها المتوازن والذي يأخذ بعين الاعتبار انشغالات كل المجموعات الإقليمية، كما تم التعبير عنها خلال مختلف الاجتماعات التشاورية التحضيرية، وهو ما سيساهم في سلاسة اجتماعات هذه الدورة.

"وفي هذا الصدد أدعو جميع المشاركين لإبداء المرونة اللازمة واستحضار الظروف التي سنشتغل في إطارها، واحترام الترتيبات الصحية التي تم اتخاذها طبقا لتوجيهات السلطات السويسرية بشأن إجراءات التباعد الاجتماعي، والارتداء الإلزامي للأقنعة الطبية، والإعلان عن أي أعراض محتملة، وإتباع أي قواعد أخرى يمكن أن تعلنها الأمانة عند الاقتضاء.

"هذا ويبقى نجاح أشغال هذه الدورة كما سابقاتها رهينا بالدعم والتعاون المطلوب من كل المشاركين للوصول لأفضل النتائج المرجوة، في ضمان تام لصحة وسلامة الجميع."

### **البند 2 من جدول الأعمال الموحّد**

### **اعتماد جدول الأعمال**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/1 Prov.2.
2. وأشار وفد الصين إلى أن الدورة الحالية للجمعيات يجري عقدها بشكل هجين وقد قُلّصت مدتها مقارنة بالفترة المعهودة، مما يجعل إمكانية النظر في بعض البنود، مثل تكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية ومسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أمراً معقداً يقتضي مشاورات مكثّفة، ثم تطرّق الوفد إلى الصعوبات التي تطرحها مشاركة مندوبي الدول الأعضاء الواقعة في مناطق زمنية مختلفة في الاجتماعات وقال إنه ينبغي استخدام الوقت المحدود المتاح للتركيز على المهام الجوهرية للويبو وتطورها في المستقبل. وأفاد بأن هناك منظمة قدمت طلباً للحصول على صفة مراقب، بالرغم من الشواغل التي أبداها الوفد في الدورة السابقة للجمعيات. وذكّر بأن القرارات التي تُتخذ بشأن قبول المراقبين كانت دوماً، وينبغي أن تظلّ، قائمة على توافق في الآراء بين الدول الأعضاء وأضاف أنه سيعرب عن تلك الشواغل مرّة أخرى ضمن البند 6 من جدول الأعمال.
3. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/62/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحّد").

### **البند 3 من جدول الأعمال الموحّد**

### **انتخاب أعضاء المكاتب**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/62/INF/1 Rev](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=550920)..
2. ولدى تقديم بند جدول الأعمال، ذكّر المستشار القانوني بأنه على الدول الأعضاء، في جمعيات هذا العام، انتخاب أعضاء المكاتب، أي انتخاب رئيس ونائبي رئيس لكل من الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين للدول الأعضاء في الويبو والاتحادات. وذكّر المستشار القانوني بأن كل أعضاء المكاتب، باستثناء أعضاء مكاتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، يُنتخبون لمدة سنتين، بينما يُنتخب رئيس ونائبي رئيس كل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس لمدة سنة واحدة. وذكّر المستشار القانوني الدول الأعضاء أيضاً بأنه، طبقاً لدورة انتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو كما هو منصوص عليه في القاعدة 6 من النظام الداخلي الخاص للجمعية العامة للويبو، تبدأ مدة ولاية أعضاء المكتب المذكورين بعد آخر اجتماع للجمعية العامة للوبيو في دورتها الحالية الرابعة والخمسين (دورتها العادية الخامسة والعشرين). وأضاف أنه يسرّه الإعلان أن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء حول بعض من أعضاء المكاتب، ومضى يتلو ما استلمته الأمانة حتى ذلك الحين من أسماء الأشخاص المرشحين.
3. واقترح الرئيس أن توافق الجمعيات أولاً على الأسماء التي تلاها المستشار القانوني، والتي حظيت بتوافق آراء منسقي المجموعات، والعودة إلى بند جدول الأعمال في وقت لاحق لاستكمال الانتخابات الخاصة بمناصب أعضاء المكاتب العالقة. وشجّع الوفود على أن تسعى، في غضون ذلك، إلى تقديم الترشيحات المتبقية وإبلاغ الأمانة بذلك.
4. وإذ لم يُسجّل أي اعتراض، أقرّ الرئيس تعيين أعضاء المكاتب المنتخبين وأعلن أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في وقت لاحق.
5. ولدى العودة إلى بند جدول الأعمال في آخر يوم من الجمعيات، دعا الرئيس المستشار القانوني إلى موافاة المشاركين في الاجتماع بتحديث حول الترشيحات والمشاورات فيما يخص مناصب أعضاء المكاتب الشاغرة المتبقية.
6. وأعلن المستشار القانوني أن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء بشأن أعضاء المكاتب المزمع انتخابهم وتلا أسماءهم، مما اختتم ترشيحات مناصب أعضاء المكاتب أثناء الجمعيات. وأبلغ كذلك أن أسماء أعضاء مكاتب الهيئات واردة في الوثيقة غير الرسمية التي تم تعميمها على كل المندوبين، من خلا ل منسقي المجموعات، في وقت مبكّر من الصباح.
7. واقترح الرئيس بعد ذلك أن توافق الجمعيات على الترشيحات التي تلاها المستشار القانوني والتي حظيت بتوافق آراء منسقي المجموعات.
8. انتخبت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أعضاء مكاتبها على النحو الوارد في الوثيقة [A/62/INF/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=552831).

### **البند 4 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو**

1. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير زنيبر، رئيس الجمعية العامة للويبو،

معالي الوزراء، أصحاب السعادة،

المندوبون الموقرون، الأصدقاء والزملاء الأعزاء،

"يسرّني عظيم السرور أن أرحب بكم أحر ترحيب في السلسلة الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"وأود أن أبدأ بكلمة شكر لحضرتك، سعادة السفير زنيبر، بصفتك رئيس الجمعية العامة للويبو، على توجيهاتك القيمة التي قدمتها في وقت سابق من هذا الأسبوع، وطوال السنة الأولى من اضطلاعي بمنصب المدير العام الجديدـ.

"والشكر موصول أيضا لسعادة السفير صبري باش طبجي، الذي ساعدنا، ونحن إدارة جديدة، بقيادته القديرة والسديدة للجنة البرنامج والميزانية على الحظيان بدعم اللجنة للعديد من المقترحات المهمة التي طرحت أمامها والمتصلة ببرنامج المنظمة وعملها.

"وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع أعضاء المكاتب المترئسين للجان الويبو والأفرقة العاملة والهيئات الأخرى على حسن قيادتهم وانخراطهم على مدار العام الماضي في ظل ظروف صعبة، والشكر كل الشكر للمنسقين الإقليميين على ما اضطلعوا به من مهام شاقة وجوهرية في تنسيق مجموعاتهم الإقليمية.

"وأخيرا وليس آخرا، أودّ أيضاً أن أعرب عن فائق تقديري لكم جميعا الملتحقين بنا عن بعد من جميع أرجاء العالم أو الحاضرين معنا في جنيف. فالدعم الذي تقدمونه من العواصم أساسي كي نحقّق الوقع الفعال على اقتصاداتكم، كما أن تفاعلكم المتواصل مع الويبو، من أماكن بعيدة جدا عن جنيف أحيانا ورغم هذه الأوقات العصيبة، إنما يذكّرنا بأن هذا هو حقا المجتمع العالمي للملكية الفكرية وعائلة الويبو الدولية.

"أصحاب السعادة،

"نحن وسائر أسرة الأمم المتحدة، أو بالأحرى العالم برمته، عشنا سنة هيمنت عليها جائحة كوفيد-19. فوضعت هذه المنظمة وزملائي العاملين فيها أمام تحديات جديدة وصعبة.

"وفضلا عن الاضطرابات في عمل الويبو، نقف معكم حداداً على الأرواح التي خسرناها في هذه الجائحة وما كان لها من أثر مدمر لا يزال متواصلاً على الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

"ولكن بدل أن ندع حزننا الجماعي هذا يثقل كاهلينا، يجب أن نسخره وقوداً يلهب عزمنا الثابت والمشترك في التغلب على هذه الجائحة وإعادة البناء على نحو أفضل.

"ولتحقيق ما سبق، يجب أن نتفحص الفرص المتاحة أمامنا ونحسن انتهازها، حتى في خضم عملنا نحو التغلب على الأزمة الحالية.

"لا شك أن الجائحة أثرت على حياة الناس وسبل عيشهم، إلا أنها سرّعت أيضا الاتجاهات التي كانت سائدة قبل الجائحة في استخدام الملكية الفكرية والابتكار والإبداع كمحركات للنمو في شتى أنحاء العالم.

"فقد بيّن مؤشر الابتكار العالمي للويبو لعام 2021، أن إيداعات الملكية الفكرية، والنفقات في مجال البحث والتطوير، ونشاط رأس المال الاستثماري ارتفعت جميعها عام 2020، رغم أعمق انكماش اقتصادي شهدناه في الأزمنة الحديثة.

"وفي الوقت نفسه، نواجه تحديات عالمية تهدد وجودنا ذاته، وتطرح تحدي بقاء لكوكبنا – ألا وهي الجائحة، وتغير المناخ، والنمو غير المتكافئ، وما أُدرج ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

"وفي هذه الأوقات، لا يمكن للويبو، كما لا يمكننا جميعا، مواصلة العمل وكأن شيئا لم يكن.

"في هذه الأوقات، يجب أن نسخر طاقاتنا وننشر خبراتنا لنساعد في التغلب على هذه التحديات العالمية وإرساء أسس النمو المستقبلي.

"أصحاب السعادة،

"في يونيو، نشرنا خطة استراتيجية متوسطة الأجل جديدة مدتها خمس سنوات، حددنا فيها رؤية الويبو ومهمتها الجديدتين.

"ولهذه الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل هدف ذو شقين:

"...أولهما تعزيز مجالات القوة التقليدية في الويبو، كمنظمة تقدّم خدمات الملكية الفكرية العالمية وتضمّ المجتمع الدولي للملكية الفكرية.

"...وثانيهما هو ضمان أن تكون الملكية الفكرية حافزاً فعالاً في توليد الوظائف والاستثمارات والتنمية الاقتصادية وتعزيز الحيوية المجتمعية في جميع الاقتصادات وفي كل منطقة من مناطق العالم.

"ولتحقيق الأهداف المذكورة، سنبني عملنا على أربع ركائز استراتيجية، يسندها أساس.

"وفي إطار الركيزة الأولى، ستوسع الويبو نطاق استراتيجيتنا الخاصة بالتواصل والتفاعل كي يتسنى لنا التواصل مع الجماهير الجديدة بطرق جديدة.

"ويكمن جوهر هذا النهج في جعل الملكية الفكرية ذات صلة وجيهة وملموسة للجميع في كل مكان.

"فمن رائدة الأعمال الكينية الشابة نافالايو أوسيمبو أومباتي، التي تستخدم الملكية الفكرية لتوسيع شركتها لتصنيع أحذية الجري (ENDA).

"...إلى كيم هانول الذي يقوم بتحويل كمامات الوجه المستعملة إلى علامة أثاث جديدة في جمهورية كوريا.

"...وصولا إلى ماريا سانشيز أمونو، أحد أفراد فريق أرجنتيني حصل على براءة لنوع جديد من قرميد الأسقف المصنوع من المواد المعاد تدويرها.

"الملكية الفكرية تنهض بحياة الناس والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، ومن واجبنا أن ننشر هذه القصص.

"وبينما نمضي قدما، سنجد سبلا جديدة للوصول إلى مجموعات مثل الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت غالباً على هامش النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

"وقد ركز اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام على موضوع "الشركات الصغيرة والمتوسطة – نقل أفكارك إلى السوق". وكان أنجح يوم للملكية الفكرية في تاريخ الويبو، مع أكبر عدد من المشاركات في جميع أنحاء العالم، وذلك بفضل عملنا سوية مع كل منكم لإيصال رسالة الملكية الفكرية إلى هذا المجتمع الهام، مجتمع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

"وسنواصل عملنا في خدمة الفئات التي تعاني من نقص في الخدمات، وأخبركم أن اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيتمحور حول الملكية الفكرية والشباب.

"وشدّد الكثير منكم على أهمية الملكية الفكرية والقضايا الجنسانية، وأغتنم هذه الفرصة أن أجدّد دعمنا الكامل لإيجاد السبل الملموسة للإتيان بالشمولية الجنسانية إلى النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

"وفي إطار الركيزة الثانية، ستواصل الويبو الاضطلاع بدور نشط في صياغة القواعد والمعايير العالمية للملكية الفكرية، وتكون المنظّم العالمي لمناقشة قضايا الملكية الفكرية.

"ورغم أن هذه الأدوار قد واجهت تحديات خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، ستواصل الويبو إيجاد سبل جديدة للجمع بين أطراف المجتمع الدولي بغية التقدّم في جدول الأعمال المعياري، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الناشئة مثل الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية.

"وعلى نطاق أعم، ما انفك عدد الدول الأعضاء المنضمة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في الارتفاع، إذ شهد العام الماضي 45 حالة انضمام وتصديق جديدة، فضلا عن 26 حالة انضمام وتصديق خلال النصف الأول من هذا العام.

"وتظل معاهدة مراكش، التي توسع إمكانيات التعلم والتعليم لأكثر من 250 مليون شخص من المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، أسرع معاهدات الويبو نمواً.

"وفي غضون خمس سنوات فقط، نمت لتشمل 107 بلدان في جميع أنحاء العالم.

"وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش - وعمل اتحاد الكتب الميسرة للويبو - ليست الإحصاءات محور الاهتمام بل الأشخاص الذين تغيرت حياتهم في جميع أنحاء العالم.

"ومعاهدة مراكش مثال قوي آخر على تسخير الملكية الفكرية من أجل دعم الشباب في تعليمهم، وتعزيز المسارات المهنية وتعزيزها، وتوفير فرص الترفيه والتعلم الجديدة.

"وقد رفعت الويبو من مستوى مشاركتها مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

"ومن خلال تعاوننا الثلاثي المعزز مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، ندعم المجتمعات والاقتصادات للتغلب على الجائحة وإعادة البناء.

"وقد كان موقف الويبو ولا يزال واضحا ومتسقاً: فنحن نؤمن بالإنصاف في اللقاحات وأنه لا أمان للفرد ما لم ينعم الجميع بالأمان.

"ولكن هدف تحقيق الإنصاف في اللقاحات معقّد ومتعدّد الجوانب.

"ولذلك، اجتمعنا نحن، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمديرة العامة لمنظمة التجارية العالمية وأنا في شهر يونيو واتفقنا، ثلاثتنا، على تعزيز تعاوننا عن طريق إيجاد حلول متسقة فيما بين الوكالات للتحديات التي تواجهها اقتصاداتنا ويجابهها كل منكم في التغلب على هذه الجائحة.

"واتفقنا على تنظيم سلسلة من حلقات العمل التقنية لتكوين الكفاءات والجمع بين خبراتنا في النفاذ والملكية الفكرية والمسائل التجارية في منصة مشتركة للمساعدة التقنية الثلاثية.

"وقد عقدت حلقة العمل الثلاثية الأولى بشأن نقل التكنولوجيا وترخيصها في الأسبوع الماضي بمشاركة أكثر من 200 شخص من مختلف أنحاء العالم.

"ويعمل هذا التعاون الثلاثي المعزز جنبا إلى جنب مع حزمة الويبو لتدابير الاستجابة لجائحة كوفيد-19، التي سنخصص لها مبلغاً إضافياً قدره 3 ملايين فرنك سويسري خلال الثنائية المقبلة لأغراض دعمكم.

"ومن خلال تقديم مساعدة تقنية مكيفة حسب الاحتياجات ودعم تكوين الكفاءات، بما في ذلك المسائل الحيوية مثل نقل التكنولوجيا، تزيد الويبو من حجم التدابير التي تتخذها على جميع الجبهات لدعم أعضائها على احتواء أثر جائحة كوفيد-19 وإعادة البناء على نحو أفضل.

"وفي إطار الركيزة الثالثة، سنعمل على تعزيز تقديم خدمات الملكية الفكرية ومعارفها وبياناتها العالمية.

"ورغم التحديات التي طرحتها الجائحة، نمت إيداعات معاهدة البراءات في العام الماضي بنسبة 4 في المائة تقريبا، مع انخفاض طفيف في إيداعات نظامي مدريد ولاهاي.

"وهذا العام، ارتفعت إيداعات طلبات معاهدة البراءات بنسبة 2 في المائة إضافية خلال الأشهر الستة الأولى. وقد شهدنا انتعاشا قويا في إيداعات نظامي مدريد ولاهاي بنسبة 18 في المائة و10 في المائة على التوالي، سنوياً.

"وستواصل الويبو تحديث ما تقدمه من خدمات يستخدمها المبتكرون والمبدعون، مع تركيز والتواصل مع زبائننا على نطاق أوسع، حتى نتمكن من خدمتهم بفعالية أعلى.

"وسندعم أيضا تطوير التقارير الرئيسية مثل مؤشر الابتكار العالمي، وكذلك منصتي WIPO GREEN وWIPO Re: Search اللتين تساعدان في مواجهة التحديات العالمية وإحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

"وفي إطار الركيزة الرابعة، ستنظر أجندة الويبو للتنمية في كيفية الانتقال إلى نموذج قائم على الأثر، عوضا عن النموذج القائم على الأنشطة فقط. ولن نقوم بذلك في إطار نهج واحد يناسب الجميع، ولكن بتخصيص هذا النموذج ليتناسب مع الظروف الفريدة لكل دولة من الدول الأعضاء.

"فطموحنا هو تمكين جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، من استخدام الملكية الفكرية كأداة فعالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"وكأحد الأمثلة على هذا النهج، أود أن أتكلم بإيجاز عن برنامج الويبو لرائدات الأعمال والملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا.

"فبفضل التعاون الوثيق مع إحدى المنظمات غير الحكومية في أوغندا، التي أسسها مؤخرا خريج لمشروع سابق للويبو، بدأ البرنامج بتقديم التوجيه إلى مجموعة من رائدات الأعمال بشأن ما يمكن للملكية الفكرية أن تقدمه لمساعدة أعمالهن التجارية على النمو.

"وبدعم من الويبو، وضعت خطط عمل فردية لكل واحدة من أعضاء المجموعة، مع التركيز على قضايا مثل تسجيل الشركات وإيداع العلامات التجارية.

"وكارولين ماتوفو هي إحدى رائدات الأعمال اللاتي ندعمهنّ.

"وقد ابتكرت كارولين سائل تنظيف (تريون) صنعته في حديقة منزلها وأصبح يستخدم في المستشفيات والمتاجر الكبرى والمدارس للمحافظة على الأسطح نظيفة وحماية الصحة العامة في خضم مكافحة أوغندا للجائحة.

"وبدل النشاط المعتاد مثل عقد ندوة أو ورشة قصيرة تدوم بضعة أيام، فإن علاقتنا مع المنظمة غير الحكومية في البلد تمكننا من تقديم المزيد من الدعم الملموس على أرض الواقع لفائدة هؤلاء المقاولين على مدى أسابيع وأشهر.

"وقد تمكنت كارولين سريعا من إنشاء علامة تجارية قوية حظيت بثقة الناس. وبفضل مشاركتها في البرنامج، تسعى كارولين في الوقت الراهن للحصول على علامة تجارية لتعزيز جودة منتجها، وتحصيل الدعم اللازم في رحلة نقل علامتها لجميع أنحاء البلاد والعالم.

"وفي الشهر الماضي، بدأنا مشروعا مماثلا في السودان، ونحن بصدد توسيع هذا المشروع ليشمل بلدانا أخرى أيضا.

"وتكمن قوة هذا النهج في أنه يحول الملكية الفكرية إلى دافع واضح لنمو الشركات، يسمح للمبتكرين والمبدعين من أي مكان بفهم أهمية الملكية الفكرية كأداة قوية لتحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

" وأساس الركائز الأربعة وكل أوجه هذا العمل هم الأفراد الاستثنائيون الذين يكوّنون الويبو.

"فمرارا وتكرارا أثبت موظفو هذه المنظمة أنهم أهل لمواجهة التحديات التي برزت خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

"وأتوجّه بالشكر والامتنان للزملاء والزميلات في المنظمة على مهنيّتهم وتفانيهم وصبرهم الدؤوب الذي مكّن الويبو من التكيّف مع طريقة مختلفة في العمل والحرص في الوقت ذاته على تحقيق النتائج التي تنتظرونها أنتم الدول الأعضاء من طرفنا.

"ويمكننا رغم ذلك أن نزيد هذا الأساس قوةً ومتانةً.

"ومن خلال استراتيجيتنا الجديدة للموارد البشرية أجرينا تقييما في غاية الموضوعية لكيفية تطور الثقافة التنظيمية للويبو، وكيفية التزامنا بتعزيز ثقافة منفتحة وتعاونية وشاملة - ثقافة تناسب منظمة تتجلّى رسالتها في دعم المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم.

"وسيظل التنوع هدفا مهما لمنظمتنا، وأرى أنه مصدر قوة سيتيح لنا التواصل على نحو أفضل مع جميع المناطق في العالم.

"ورغم أن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر في الاقتصادات العالمية، يسرّني أن أبلغكم بأن الويبو قد حافظت على وضع مالي سليم خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وقد بلغ فائض المنظمة في السنة الماضية أعلى مستوى في تاريخ المنظمة.

"ولكن، ومع استمرار حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، لا يمكننا أن نعتبر سلامة الوضع المالي من المسلّمات.

"وعلاوة على ذلك، نحن مدينون للأعضاء بضمان مواصلة استخدام مواردنا بروح من المسؤولية والكفاءة والحكمة، بما يمكّننا من الاستثمار في مستقبل البنى التحتية والمهارات.

"وإن جمعنا ما سبق مع الإدارة القوية التي ستعتمد على أفضل الممارسات داخل أسرة الأمم المتحدة وخارجها، فإننا سندير المنظمة ونسيرها بكفاءة وفعالية ونشاط.

"أصحاب السعادة،

"كما هو الحال دائماً، ينتظركم جدول أعمال حافل جداً في هذا الأسبوع.

"إذ ستتخذون، بتوجيه حكيم من رئيس دورتنا، عددا من القرارات المهمة للمنظمة، بما في ذلك بشأن برنامج العمل والميزانية وخطط عمل اللجان والأفرقة العاملة خلال العام المقبل.

"وأودّ أن أذكر أيضا بالأهمية الكبرى التي تعلّقها الويبو على التعدّدية اللغوية كإحدى القيم الجوهرية لمنظومة الأمم المتحدة.

" وترى إدارتنا أن التعدّدية اللغوية وثيقة الصلة بالجهود المبذولة على نطاق أوسع في إشراك جمهور أوسع في العمل المهم الذي ننجزه هنا في الويبو. إن التعدّدية اللغوية تساعد في تيسير العمل المتعدد الأطراف ونحن سعداء إذ تمت التوصية بالموافقة على السياسة المنقحة للغات.

"زملائي، زميلاتي، أصدقائي الأعزاء،

"ها نحن نجتمع مجدداً في ظل أكبر تحدٍ واجهته البشرية في الأزمنة الحديثة - وهو منعرج سيحدد مستقبلنا الجماعي ومستقبل الأجيال القادمة.

"ومع أن الطريق قدما لن يكون هيّناً، سنتغلب بفضل الابتكار والإبداع على هذه الجائحة وسنعيد البناء بطريقة عادلة وشاملة ومستدامة.

"لكن لا بدّ من تغذية الابتكار والإبداع بحرص ومهارة حتى يساهما فعليا في تحقيق الوقع المنشود.

"فإن فعلنا ذلك على نحو صحيح، سيكون مستقبلنا مستقبلا يستخدم فيه كل عضو في الويبو الملكية الفكرية كأداة قوية لخلق فرص العمل واستقطاب الاستثمار وتوسيع الشركات وفي النهاية تنمية الاقتصادات والمجتمعات.

"وهكذا، بفضل دعمكم الراسخ وتشجيعكم الفعال ومشاركتكم القوية، كلّي ثقة بأننا سنحقّق هذا التغيير، وسنحقّق معاً نظرتنا لعالم يحظى فيه الإبداع والابتكار من كل مكان بدعم الملكية الفكرية لما يأتي بالخير للجميع.

"وشكرا."

### **البند 5 من جدول الأعمال الموحّد**

### **البيانات العامة**

1. قدمت الوفود والجهات الممثلة لما عدده 111 دولة ومنظمتين حكوميتين دوليتين و10 منظمات غير حكومية التالية أسماؤها، بيانات شفوية أو مكتوبة في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهي: ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلادش ، بيلاروس، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، كازاخستان، قيرغيزستان، لبنان، ليسوتو، ليبا ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب إفريقيا، إسبانيا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فييت نام، زمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (أريبو)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، رابطة البلدان الأمريكية للملكية الصناعية، جمعية الإمارات للملكية الفكرية، برنامج الصحة والبيئة، العدالة في الملكية الفكرية (IP Justice)، جمعية اليابان للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، مركز الجنوب.
2. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

### **البند 6 من جدول الأعمال الموحّد**

### **قبول المراقبين**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/62/3 Rev](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=550676). و[A/62/4 Rev](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=551260)..
2. ولدى تقديم بند جدول الأعمال هذا، لفت المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/3 Rev.‎، وأشار إلى أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من خمس منظمات دولية غير حكومية، وست منظمات دولية غير حكومية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة، بشأن الحصول على صفة مراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو.
3. وأعرب وفد الصين عن رغبته في الإدلاء ببيان بشأن الطلب الذي قدمته مؤسسة ويكيميديا (WMF) من أجل الحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد إلى أنه خلال جمعيات العام الماضي، أشارت الصين بالفعل إلى أن مواقع الويب التابعة لمؤسسة ويكيميديا تحتوي على قدر كبير من المحتوى والمعلومات الخاطئة التي تتعارض مع مبدأ الصين الواحدة، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وكذلك موقف الويبو طويل الأمد بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. وأشار الوفد إلى أنه كان على علم بالمعلومات الإضافية التي قدمتها مؤسسة ويكيميديا، في محاولة لإثبات أن مؤسسة ويكيميديا ليس لديها أي علاقات إدارية مباشرة فيما يتعلق بالجهات التابعة لها. ورأى الوفد أن المحتوى الإضافي لا يزال غير واضح فيما يتعلق بطبيعة الجهات التابعة وأنه لم يقدم حلاً للقلق الشديد الذي يساور الصين بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. لذلك، لا يمكن للوفد قبول طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد كذلك إلى أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب أن تراعي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وكذلك الموقف الدائم للمنظمة بشأن قضية تايوان، وهو مبدأ الصين الواحدة. وبالنظر إلى ما ورد أعلاه، أعرب الوفد عن رأي مفاده أنه لا ينبغي قبول مؤسسة ويكيميديا بوصفها مراقب في الويبو وشدَّد على أنه لا يوافق على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب في الويبو. كما أعرب الوفد عن رغبته في التذكير بأن قبول المنظمات بصفة مراقب، في الماضي، كان دائماً على أساس توافق الآراء بين الدول الأعضاء، وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف مراعاة هذا المبدأ عند مناقشة تلك المسألة.
4. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب كما وردت في الوثيقة A/62/3 Rev. وأشار الوفد إلى أن الهدف من وجود المراقبين هو إثراء المناقشات وتقديم وجهات نظر متنوعة ومستنيرة تربط وتدعم أنشطة الويبو وأهدافها. وحسب تفهم الوفد، فإن جميع المنظمات المتقدمة بطلبات والمدرجة في وثيقة العمل قد استوفت المتطلبات التي طلبتها الويبو، وإلّا لما كانت الأمانة لتنشر طلباتها. وقد فهم أنه طُلب من إحدى المنظمات تقديم معلومات إضافية بشأن طلبها وقد فعلت ذلك، وأجابت بشكل كامل على الأسئلة المطروحة. وأشار الوفد إلى أن مؤسسة ويكيميديا كانت تشابه العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء حول القضايا المتعلقة بحق المؤلف، والتي تم بالفعل قبول التماسها بالحصول على صفة مراقب في الويبو. وفيما يتعلق بالمنظمة المُقدِّمة لهذا الطلب، أوضح الوفد أنها أظهرت أيضاً بالفعل اهتمامها بمجال الملكية الفكرية وصلتها بعمل الويبو. وأشار الوفد أن مؤسسة ويكيميديا قدمت مدخلات للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية استجابة للدعوة إلى مساهمة الجمهور واستخدمت خدمات الويبو للتحكيم والوساطة بشكل متكرر. لذا، كرر الوفد دعوته إلى أن تكون الأمم المتحدة، بما في ذلك هذه الهيئات؛ أي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، أكثر شفافية ويمكن لمنظمات المجتمع المدني النفاذ إليها، وإلى ضمان أن تظل عملياتها منصبة على إثراء عمل هذه المنظمة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن صفة المراقب لمؤسسة ويكيميديا يجب أن يُبَت فيها بناءً على الأسس الموضوعية لطلبها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ليس لديه معلومات من شأنها أن تجعله يعتقد أن أياً من الطلبات لن يكون قادراً على المساهمة في المشاورات والمناقشات حول قضايا الملكية الفكرية الحالية، ومن ثمَّ حث الوفد الاجتماع على الموافقة، في هذه الدورة، على جميع المنظمات مقدِّمة الطلب على النحو الوارد في وثيقة العمل.
5. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/3 Rev.‎ وأعرب عن دعمه لجميع الطلبات الواردة فيها للحصول على صفة مراقب. ولاحظ الوفد أن الوثيقة ذكرت أن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي تسلمتها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة وأنه هذا، وفقاً لفهم المجموعة باء، يمثل المعلومات الضرورية من أجل تمكين النظر في صفة المراقب ومنحها في وقت لاحق. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ترى بناءً على ذلك أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات المناسبة. كما أشارت المجموعة إلى أن جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة تفي بمعايير القبول وإجراءات التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو، على النحو الذي تطلبه الويبو في موقعها على الإنترنت. ورأى الوفد أن المنظمات المراقبة قدمت الخبرة التقنية والرؤية الثاقبة لمداولات الويبو وأنه من المهم أن تتمكن هذه المنظمات من مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها إذا ما كانت قادرة على إظهار العلاقة المباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية. وأبرز الوفد أن الممارسة المعتادة في الويبو هي الترحيب بمشاركة مجموعة كبيرة متنوعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشة التي تتعلق بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وأشار الوفد إلى أن هذا جزء لا يتجزأ من الشفافية والشمول التي تقدرها الدول الاعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ليست على دراية بأي معلومات ستدفع أعضاءها إلى الاعتقاد بأن أي منظمة من المنظمات المدرجة في وثيقة العمل لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداولات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حثت المجموعة على الموافقة على القائمة الكاملة للطلبات كما وردت في الوثيقة A/62/3 Rev.‎ فضلاً عن الامتثال فيما يتعلق بالخطوات الإجرائية.
6. وأحاط وفد إيران (الجمهورية-الإسلامية) علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/62/3 Rev.‎ بشأن بند جدول الأعمال المتعلق بالطلبات المُتلقاة من مختلف الكيانات لحضور اجتماعات الويبو بصفة مراقب. وقال الوفد إنه يود التذكير بأن القرار بشأن قبول المراقبين في اجتماعات الويبو كان دائماً ما يُتخذ بتوافق الآراء، كما ذكر وفد الصين الموقر وهو على حق، ومن ثمَّ يعي الوفد المخاوف التي أعربت عنها بعض الدول الأعضاء. وذكر أن توافق الآراء بين الدول الأعضاء بشأن قبول المراقبين كان غير موجود فيما يتعلق بالطلب من قبل كيان معين، وأن مثل هذا التوافق سيكون ضرورياً لمنح صفة المراقب.
7. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يؤمن بمبدأ قبول المراقبين كمسألة تقنية، وأعاد التذكير بأنه كانت ثمة مناقشات في دورة العام الماضي للجمعيات بشأن طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. ورأى أن تقديم معلومات إضافية لم يكن كافياً لاتخاذ قرار بشأن هذه المسألة في هذه المرحلة. وأكد الوفد أن القرارات المتعلقة بمسألة قبول المراقبين اتُخذت بتوافق الآراء وأنه يجب احترام هذا الإجراء، كما ذكر عدد من الوفود بالفعل. وأكد مجدداً أن هذه الممارسة موجودة في المنظمة ومن ثمَّ ينبغي ألا تمثل هذه المنظمة أي سابقة. وأشار الوفد إلى أنه بمجرد اعتماد القرار فلا يوجد ما يعوقه، وأنه كان على الاجتماع الالتزام بمبادئ الشفافية والشمولية. ولذا، أكد على الأهمية الأساسية لاعتماد جميع بنود جدول أعمال الجمعيات على أساس توافق الآراء. وفي هذا الصدد، أيد وفد الاتحاد الروسي الاقتراح الذي تقدم به عدد من الوفود لتأجيل القرار بشأن هذه المنظمة المعنية إلى تاريخ لاحق.
8. وأقر وفد باكستان بمساهمات المنظمات غير الحكومية في عمل الويبو وبيّن أن منح صفة مراقب لعدد كبير من المنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمل المنظمة كان بمثابة اعتراف بمساهمتها الجوهرية. وأشار الوفد إلى أن منح صفة مراقب كان ممكناً بموافقة جميع الدول الأعضاء، وأعرب عن رغبته، خاصة في تلك الحالة بالذات، في التأكيد على أهمية الاتفاق بين جميع الدول الأعضاء في الويبو وكرَّر الآراء المذكورة سابقاً بشأن هذه المسألة.
9. ولاحظ الرئيس عدم وجود وفود أخرى ترغب في أخذ الكلمة، وأحاط علماً بأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب، باستثناء طلب واحد، وهو طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. ومن ثمَّ، اقترح الرئيس فقرة القرار التالية، والتي تعكس الاقتراح الوارد في الوثيقة A/62/3 Rev.‎، باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا.
10. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:
    1. المنظمات الدولية غير الحكومية:
       1. الرابطة الدولية للجامعات وكليات الفنون والتصميم والإعلام (CUMULUS)؛
       2. اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)؛
       3. اتحاد المصنعين للحماية الدولية للملكية الفكرية (UNIFAB)؛
       4. الاتحاد العالمي لصناعة السلع الرياضية (WFSGI).
    2. المنظمات الوطنية غير الحكومية:
       1. الرابطة البرازيلية للملكية الفكرية (ABPI)؛
       2. متحف دنفر للطبيعة والعلوم (DMNS)؛
       3. الجمعية الكورية للملكية الفكرية KINPA))؛
       4. الوكالة الكورية لاستراتيجية الملكية الفكرية (KISTA)؛
       5. الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)؛
       6. جمعية المؤلفين في مجال الفنون التخطيطية والجميلة (ADAGP).
11. بعد ذلك، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/4 Rev.‎، في إطار البند نفسه من جدول الأعمال، والتي تضمنت تقريراً عن عملية ونتائج تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية المقبولة بصفة مراقب في الويبو، والتي استندت إلى القرار الذي اتخذته الجمعيات في سلسلة اجتماعاتها الثامنة والخمسين في عام 2018. فيما يتعلق بالعملية، وزعت الأمانة استقصاءً مبدئياً في مايو 2019، تطلب بمقتضاه من جميع المنظمات غير الحكومية المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو والتي لم تشارك في الجمعيات أو لجان الويبو خلال الفترة بين عامي 2013 و2017، لتأكيد اهتمامها المتواصل بالعمل لدى الويبو ورغبتها في الإبقاء على صفتها كمراقب. وأعقب هذا الإبلاغ الأولي إرسال مذكرتين تذكيريتين، في أواخر 2019 و2020، إلى المنظمات غير الحكومية التي لم تردّ بعد. وأُرسلت مذكرة تذكيرية ثالثة إضافية في مارس 2021 إلى مجموعة متبقية من المنظمات غير الحكومية تخلفت عن الرد على أي من التبليغات الثلاثة السابقة والتي توصلت الأمانة إلى تفاصيل اتصال جديدة أو إضافية بشأنها. وفي وقت لاحق، أبلغت الأمانة المنظمات غير الحكومية المعنية، في أبريل 2021، أنه وفقاً للقرار المذكور أعلاه الذي اعتمدته الجمعيات في عام 2018، فإن تخلف المنظمات المعنية عن أي رد على الاستقصاء وتبليغات المتابعة، قد اعتبر مؤشراً على عدم رغبة المنظمات غير الحكومية المعنية في الإبقاء على صفتها كمراقب لدى الويبو. وعليه، تقرر شطب المنظمات غير الحكومية المعنية من قائمة المنظمات المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو. ومع ذلك، فإن هذه العملية لا تؤثر على وضع المنظمة بوصفها مراقباً خاصاً إذا كانت إحدى لجان الويبو قد منحت سابقاً هذه الصفة. إجمالاً، تم شطب 104 منظمات غير حكومية من قائمة المراقبين، دون احتساب ثلاث منظمات غير حكومية استأنفت صفة مراقب بموجب "مبدأ الاستعادة"، بعد الإزالة المبدئية. وقد أدى ذلك، جنباً إلى جنب مع المراقبين من المنظمات غير الحكومية التي تم قبولها حديثاً في السنوات الأخيرة، إلى قبول إجمالي 268 منظمة غير حكومية منها 189 منظمة دولية و79 منظمة وطنية غير حكومية حالياً في الويبو بصفتها مراقبين. في غضون عام واحد من تاريخ إرسال التبليغ المتعلق بالشطب من قائمة المراقبين، أي حتى 16 أبريل 2022، يمكن للمنظمات غير الحكومية المتضررة طلب التماس استئناف صفة مراقب في الويبو، دون تقديم طلب التمتع بصفة مراقب جديد. وبناءً على ذلك أُبلغت المنظمات غير الحكومية المعنية.
12. إن جمعيات الويبو، كلّ فيما يعنيه، أحاطت علماً بالوثيقة المعنونة "تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو" (الوثيقة A/62/4 Rev.).

### **البند 7 من جدول الأعمال الموحّد**

### **الموافقة على اتفاقات**

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5).

### **البند 8 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن**

1. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/62/5](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=547733) و[A/62/10](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=545395) و[A/62/11](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=551553).
2. وافتتح رئيس مؤتمر الويبو - السيد شايع علي الشايع (المملكة العربية السعودية) - بند جدول الأعمال وشكر الدول الأعضاء على انتخابه رئيسا لمؤتمر الويبو ودعا المستشار القانوني لتقديم البند.
3. وعرض المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/5. وذكر بأن عضوية لجنة التنسيق تنشأ مرة كل سنتين خلال الدورات العادية لجمعيات الويبو وتتألف من أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن؛ ويكون الأعضاء المخصصون الذين يعينهم مؤتمر الويبو - أي الدول الأطراف في اتفاقية الويبو وغير الأعضاء في اتحادي باريس أو برن، وسويسرا بوصفها الدولة المضيفة - عضوا بحكم وضعها. وذكر بأن فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وفي لجنة الويبو للتنسيق تنقضي عند اختتام الدورة الحالية للجمعيات. وبناء عليه، كان من المقرر انتخاب أعضاء جدد خلال الجمعيات الحالية للعمل لمدة سنتين. وأشار إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق، كما هو موضح في وثيقة العمل، يتألف من 89 عضوًا، أي زيادة عن العضوية الحالية بـ 83 عضوا.
4. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأشار إلى أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ قد أوضحت موقفها منذ بداية النقاش حول هذه المسألة بالتحديد. وينبغي النظر على النحو الواجب في مبادئ الإنصاف والتمثيل الجغرافي العادل وتصحيح الفجوات بين الأفرقة الإقليمية عند تخصيص المقاعد الإضافية للجنة التنسيق بين الأفرقة الإقليمية. وأشارت المجموعة إلى أن تلك المبادئ تنعكس أيضًا في نصوص الويبو القانونية ذات الصلة. وذكرت المجموعة بأن الأساس القانوني لتكوين لجنة التنسيق موجود في المادة 8(1) (أ) والمادة 11(9)(أ) من اتفاقية الويبو وأن أعضاء لجنة التنسيق ينتمون إلى اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، وربع عدد الدول الأطراف في اتفاقية الويبو غير الأعضاء في أي اتحاد تديره الويبو، وسويسرا كعضو بحكم وضعها. المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن تنص أيضا على ما يلي: "عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية، يجب أن تراعي الجمعية التوزيع الجغرافي العادل وضرورة أن تكون البلدان الأطراف في الاتفاقات الخاصة المبرمة في إطار الاتحاد بين البلدان التي تتألف منها اللجنة التنفيذية." وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من هذه التوجيهات المباشرة من جانب الاتفاقيات ذات الصلة، فإن مجموعته تأسف للإشارة إلى أن عدد المقاعد المخصصة في لجنة التنسيق استقر على 83 مقعدًا منذ عام 2011. ووفقًا لمجموعتها، يجب أن يكون عدد المقاعد الآن 89 مقعدًا بناءً على النصوص القانونية المعمول بها. وبهذا الصدد، اقترحت المجموعة في الاجتماعين الأخيرين للجمعيات تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة التنسيق لمواءمة عدد المقاعد الفعلية في لجنة التنسيق مع المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الويبو. وذكر الوفد بأن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية قد قدمتا الاقتراح المشترك في الوثيقة A/62/11 وأكد أن مجموعته ظلت دائما منخرطة في مناقشات بروح من المرونة والتضامن، وكذلك بهدف إيجاد طريق ودي للمضي قدما. وأعربت المجموعة عن سعادتها لأن الميسر، السفير السيد صبري باش طبجي (تونس)، قد توصل إلى "حل وسط." وينعكس الاقتراح المقدم من الميسر في الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية. ولذلك طلب الوفد من الأفرقة الإقليمية والدول الأعضاء دعم الاقتراح المشترك الوارد في الوثيقة A/62/11 والانضمام إلى توافق الآراء في تقديم توصية بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة للجنة التنسيق في الدورة الحالية.
5. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء وأحاط علما باقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية في الوثيقة A/62/11. ولاحظ الوفد وجود سلسلة من التوسعات في لجنة الويبو للتنسيق في الماضي وأن بعض الأفرقة قد استفادت من تلك التوسعات أكثر من غيرها. وأشار إلى أن بعض الوفود ركزت على معيار واحد للتمثيل الجغرافي. وقال إن مجموعته ترى أن التمثيل الجغرافي ليس سوى عنصر واحد من عدة عناصر يجب مراعاتها في عضوية لجنة التنسيق، على النحو المشار إليه في الاقتراح الوارد في الوثيقة A/62/10. وأوضح الوفد كذلك أن هناك مبادئ متعددة تتعلق بانتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن المشار إليها في المادة 14 من اتفاقية باريس والمادة 23 من اتفاقية برن، بالإضافة إلى النقاط التي أثيرت في المناقشات اللاحقة بين الدول الأعضاء في الويبو على مر السنين. ويبدو أن اقتراح تخصيص المقاعد الستة الشاغرة لكل مجموعة من المجموعات الإقليمية هو النهج الأكثر عقلانية وإنصافًا. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه يمكن للدول الأعضاء مناقشة تخصيص المقاعد في المستقبل وبالتالي حل المسألة مرة واحدة وإلى الأبد. وأكد الوفد استعداد مجموعته الكامل للعمل مع المجموعات الإقليمية الأخرى لإيجاد حل مقبول للجميع.
6. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأشار إلى أن المسألة مدرجة في جدول أعمال المنظمة لعدة سنوات وأنها كانت موضوع مناقشات مطولة بين الدول الأعضاء. وقال إن الأسباب التي جعلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تستحق مقعدًا إضافيًا في لجنة الويبو للتنسيق معروفة جيدًا وحظيت باعتراف جميع الأفرقة الإقليمية في مناسبات عديدة، بما في ذلك من خلال اقتراح رسمي مشترك تقدمت به مجموعتان إقليميتان. مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات الويبو ووظيفة لجنة الويبو للتنسيق، والتي كانت تتعامل مع جميع المسائل الإدارية للمنظمة واتحاداتها، رأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن التخصيص لا يمكن أن يستند إلى معيار واحد فقط ولكن على العديد منها، بما في ذلك حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو أو التصديق عليها، والتي انضمت إليها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في المقام الثاني بانضمام أكثر من 360 دولة. وعند النظر إلى الأعداد المتاحة، وبما أن طبيعة الأرقام والأرقام ستكشف الحقيقة، فمن الصعب تجاهلها ومن السهل الاعتراف بالتمثيل الناقص لمجموعة الدول الأعضاء في لجنة التنسيق. وظل تشكيل لجنة التنسيق كما هو منذ عام 2011 بالرغم من تخصيص مقاعد إضافية منذ ثماني سنوات حتى الآن. واعتقادا بأن عام 2021 هو اللحظة التي يمكن فيها التوصل إلى اتفاق واتخاذ قرار بتوافق الآراء بشأن هذه المسألة، قدمت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، إلى جانب ثلاث أفرقة إقليمية أخرى في يوليو 2021 اقتراحا مشتركًا. يعكس الاقتراح الحالي وجهات نظر الأفرقة فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الستة المتاحة حاليًا ويتيح فرصة جديدة ولم يأخذ في الاعتبار موقف مجموعته فحسب، بل نظر في نفس الوقت نظر في نتائج عدة جولات من المشاورات التي أجرتها الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الاقتراح المشترك سوف يقود الدول الأعضاء إلى اتخاذ قرار بتوافق الآراء وأعرب عن أمله في أن يكون الاقتراح المشترك أساسا سليما للمفاوضات المقبلة. وشكر الوفد المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على اقتراحهما، وأعرب عن استعدادهما لإيجاد حل في الوقت المناسب، والذي كان مستعدا للمشاركة فيه على نطاق واسع في المناقشات والمفاوضات.
7. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأشار إلى أن الزملاء من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق قد أعربوا عن مواقفهم الرئيسية التي كانت جزءا من الاقتراح المشترك للأفرقة الأربع. وفيما يتعلق بتشكيل لجنة التنسيق، ذكرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أن موقفها لم يتغير، لأن تاريخ اقتراحها كان شيئا حاولت الإعراب عنه والذي كان واضحا تماما وبدأ في عام 2001. وقال إن مجموعته اتفقت على أن المبدأ الجغرافي يمثل معيارًا واحدًا، ولكن توجد أيضا معايير أخرى مهمة في تخصيص المقاعد في لجنة التنسيق. وفي وضع اقتراحها، حاولت بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إظهار المرونة وكانت على استعداد لمناقشة إمكانية تقديم ثلاثة مقترحات إذا أيد الزملاء الآخرون اقتراحها. وفي الختام، عبرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أيضا عن رغبتها في الاقتباس من المدير العام، الذي قال إن الوقت في الواقع هو الوقت المخصص للدول الأعضاء لحل المسألة لأنها ليست سنة انتخابية. وهكذا، هناك إمكانية للاتفاق وضمان استفادة الجميع من قرار الجمعيات حتى يتمكنوا من الوصول إلى ستة مقاعد للأفرقة الست. وأكد الوفد أن موقفه هو - في رأيه - خطوة إلى الأمام تجاه الزملاء الآخرين وأضاف أن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية مستعدة لإجراء حوار بناء حول هذه المسألة.
8. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وأشار إلى أنه كان على دراية بوجود آراء مختلفة بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق ونتيجة لذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة. واغتنم الوفد الفرصة ليعرب عن امتنان مجموعته للميسر، السفير باش طبجي، على جهوده وحكمته في التوصل إلى التوزيع المقترح بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية. وأعرب عن رغبة مجموعته في التأكيد على الأهمية التي تعلقها على لجنة التنسيق باعتبارها هيئة إدارية رئيسية للويبو. وأعرب الوفد عن أمل مجموعته في أن تتغلب الدول الأعضاء على الخلافات وتتوصل إلى اتفاق بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة، وبهذا الصدد كرر تقديره للمجموعات التي تقدمت بمقترحات للمضي قدما بالمسألة. ورأت المجموعة الأفريقية أن توزيع المقاعد الشاغرة الحالية ينبغي أن يسترشد بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل وأن يأخذ في الاعتبار حجم الأفرقة الإقليمية المختلفة بهدف تصحيح الاختلالات القائمة فيما بينها. وبهذا الصدد، ونظرا لأن أفريقيا هي أحد البلدان الأقل تمثيلا من حيث العدد، فإنها تعتقد أن منطقتها ينبغي أن تمنح الأولوية في توزيع المقاعد المتاحة من أجل اللحاق بالمناطق الأخرى. ورغم أن المجموعة تقر وشكرت الأفرقة الإقليمية الأربع التي قدمت اقتراحا مشتركا بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة بالتساوي بين ست أفرقة إقليمية، فإن المجموعة الأفريقية غير قادرة على تأييد الاقتراح لأنه يحافظ على الوضع الراهن فحسب. ومن ناحية أخرى، فإن الاقتراح المشترك المقدم من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والذي يستند إلى اقتراح الميسر، يوفر مسارًا للدول الأعضاء لمعالجة الاختلال القائم في تكوين لجنة التنسيق بصورة جزئية. ولذلك حثّت المجموعة جميع المجموعات الأخرى على التحلي بالواقعية والاعتراف بأن استمرار نقص تمثيل بعض المجموعات في أهمّ الهيئات الرئاسية للويبو يتعارض مع المبادئ الخاصة بالإنصاف والشمول والعالمية والتي يعتقد أنها ينبغي أن توجه عمل الويبو. ومع ذلك، فإن المجموعة الأفريقية على استعداد للعمل بشكل بناء مع جميع الأفرقة من أجل التوصل إلى حل مقبول للجميع بشأن هذه المسألة.
9. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشار إلى أن هذا البند من جدول الأعمال يمثل نقطة ذات أهمية يمثل نقطة ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مجموعته. وشكر الوفد باسم المجموعة الرئيس والميسرين على كل الجهود والاجتماعات التي تم تخصيصها لهذا الموضوع. وبنفس روح الاتساق والمرونة وحسن النية التي أبدتها دائمًا مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالاشتراك مع المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، قدمت اقتراحًا في الوثيقة A/62/10، والذي كان يهدف إلى المضي قدمًا. واشتمل أساس اقتراح اشتمل على مكون واحد لتخصيص المقاعد الشاغرة حاليًا ومكونا ثانيا لتخصيص ثلاثة شواغر في المستقبل. وشكر الوفد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على اقتراحهما الوارد في الوثيقة A/62/11، والذي أثار مسألة مقعد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي أعربت المجموعة عن تقديرها له. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن ثقتها في الرئيس واستعدادها لمواصلة السعي إلى اتخاذ قرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال.
10. وأعرب وفد الصين عن رأي مفاده أن لجنة الويبو للتنسيق هي من أهم هيئات صنع القرار في الويبو وينبغي أن تعكس، قدر الإمكان، تمثيل الدول الأعضاء، لا سيما تمثيل العديد من البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بتخصيص المقاعد الجديدة، ينبغي إعطاء الأولوية للأفرقة الإقليمية التي تمثل تمثيلاً ناقصًا. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمسك الدول الأعضاء بمبدأ المرونة والانفتاح من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تخصيص مقاعد جديدة في لجنة الويبو للتنسيق.
11. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشار الوفد إلى وجود أوجه عدم تماثل فيما يتعلق بعرض مختلف الأفرقة الإقليمية في لجنة الويبو للتنسيق. وتضم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ - بوصفها إحدى أكبر الأفرقة الإقليمية في الويبو - تمثيلا ناقصًا إلى حد كبير في لجنة الويبو للتنسيق. وعلاوة على ذلك، ظل تشكيل الهيئة على حاله منذ عام 2011 بالرغم من توافر مقاعد إضافية منذ عام 2013. ومن المهم الإشارة إلى أن الزيادة في عدد المقاعد منذ عام 2011 ترجع في معظمها إلى حالات الانضمام من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وبما أن لجنة الويبو للتنسيق لم تجتمع في كثير من الأحيان، فينبغي توسيع تكوينها، من حيث المبدأ، ليشمل جميع أعضاء الويبو. وقال إن هناك ستة مقاعد إضافية متاحة ينبغي شغلها على أساس التمثيل الجغرافي العادل بغية تصحيح أوجه التفاوت الكبير فيما بين الأفرقة الإقليمية. وقال الوفد إن مجموعته قدمت اقتراحا للسنتين الماضيتين من الجمعيات، وقدمت في العام الحالي اقتراحًا مشتركًا مع مجموعة بلدان أفريقيا. وقال إن الاقتراح المشترك يتماشى مع اقتراح الميسر بشأن هذه المسألة. وقال الوفد إنه لا يؤيد ربط المقاعد المتاحة حاليا بالمقاعد التي ستنشأ في المستقبل لأنه لن يحافظ على الوضع الراهن فحسب، بل سيزيد أيضًا من التفاوتات الحالية. وحث الوفد جميع الأفرقة الإقليمية والدول الأعضاء على دعم الاقتراح المشترك للمجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ من أجل إيجاد حل للمسألة المتعلقة بالشواغر المتاحة.
12. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وللاقتراح الوارد في الوثيقة A/62/10 الذي قدمته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي دعا إلى تخصيص المقاعد الستة الإضافية، أي مقعد واحد لكل مجموعة إقليمية. وتضمن الاقتراح عنصر المرونة الذي نص على التوزيع التلقائي للمقاعد، ورأى الوفد أن الاقتراح يسمح باتباع نهج متوازن. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، أعرب الوفد عن أمله في إمكانية إجراء المزيد من الحوار من أجل اتخاذ قرار بشأنه في أقرب وقت ممكن.
13. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أهمية التمثيل الجغرافي العادل بما يعكس حالات الانضمام الجديدة إلى اتفاقيتي باريس وبرن. ولذلك أعرب الوفد عن أمله في أن تبدي كل مجموعة إقليمية أقصى درجات المرونة فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق والتوصل إلى توافق في الآراء خلال الجمعيات الحالية.
14. وتحدث وفد بنغلاديش بصفته الوطنية وأشار إلى أن لجنة التنسيق هي من أهم هيئات إدارة الويبو وأن لها دورا كبيرا في تقديم مساهمات بناءة في شؤون الويبو. وينبغي أن يكون لها تكوين متوازن من حيث التوزيع الجغرافي، وهذا ليس الحال في رأيه. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد آسيا والمحيط الهادئ وأبدى رغبته في إعادة التأكيد على أن عضوية لجنة الويبو للتنسيق ينبغي تخصيصها على أساس مبدأ التوزيع الجغرافي الذي كان له أساس دستوري متين على النحو المنصوص عليه في المواد ذات الصلة من اتفاقية الويبو واتفاقية باريس واتفاقية برن. وللأسف، فإن الواقع هو أن الأفرقة الإقليمية، بما فيها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، لم تكن ممثلة تمثيلا جيدا في اللجنة. ولا يمكن تجاهل حقيقة أن أكبر عدد من حالات الانضمام لاتفاقيتي باريس وبرن منذ عام 2011 جاء من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ولم يظهر حالات الانضمام هذه في تشكيل لجنة التنسيق. وفي ضوء ذلك، قدم وفد بنغلاديش دعمه الكامل للاقتراح المشترك المقدم من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ كما وردت في الوثيقة A/62/11. وقال إن الاقتراح الذي تقدمت به الأفرقة الإقليمية له وجاهته من حيث الأساس القانوني، وأعرب الوفد أيضا عن رغبته في الإشارة إلى أن كلا المجموعتين قد أظهرتا أقصى قدر من المرونة. وبناء عليه، طلب الوفد من الدول الأعضاء الانضمام إلى توافق الآراء والموافقة على الاقتراح في الجمعيات.
15. وأعرب رئيس الجمعية العامة للويبو عن رغبته في الإدلاء بآرائه في المشاورات غير الرسمية وفي المناقشات المتعلقة بتكوين لجنة الويبو للتنسيق. وذكر بأنه عندما انتخب رئيسا للجمعية العامة للويبو، فوضته الدول الأعضاء لإجراء مشاورات حول هذا الموضوع من أجل وضع حد للمناقشات المطولة التي دارت بهدف إيجاد حل لتكوين لجنة الويبو للتنسيق وفقا لأحكام المعاهدة المعنية. على الرغم من وباء كوفيد-19، كان رد فعل المشاركين في المشاورات غير الرسمية بشأن هذه المسألة بأسرع ما يمكن. وأشار الرئيس إلى أن الدول الأعضاء قد قررت سابقًا عقد جلسة استثنائية بجدول أعمال محدد، ولكن أيضًا بهدف إحراز تقدم في القضايا الأخرى التي قد تثار في إطار الدورة الاستثنائية. وأعرب عن أسفه أيضا للظروف الصحية التي أثرت على الجميع. وأضاف أن الجمعية العامة للويبو التي عقدت قبل عام كان هناك ما يعوقها أيضًا، بالنظر إلى العدد الكبير من القضايا التي يتعين على الجمعية العامة للويبو النظر فيها، حيث أن الدول الأعضاء تشارك عادة في قرار عدم الدخول في مسائل موضوعية. ولم يمنعه ذلك قط، بصفته رئيسًا، من الدخول في مشاورات مع جميع منسقي الأفرقة، ومع جميع الوفود التي كانت على استعداد للمساهمة في العملية. وأشار الرئيس إلى أنه في الدورة الحالية، استمعت الدول الأعضاء إلى البيانات المدلى بها والحجج المقدمة بشأن المعايير الواجب تطبيقها والحاجة إلى إيجاد حل. وأشار إلى أنه منذ مناقشة بعد ظهر اليوم، لم يكن الاجتماع في وضع يسمح له باتخاذ قرار على الفور. ولذلك، أعرب مجددًا عن أمله في أن يتحمل، قبل نهاية أعمال الجمعيات، مسؤولياته الكاملة كرئيس بهدف محاولة الامتثال للولاية التي أوكلت له، أي إيجاد حل. وأعرب عن أنه سوف يؤدي دوره بالجزء الخاص به، وفيما يتعلق بجزء الدول الأعضاء، هناك حاجة إلى البراغماتية والمرونة وحسن النية. وقال إنه استمع إلى جميع المعايير والأهداف المذكورة، وتساءل عن سبب عدم التوصل إلى حل. وتساءل عما إذا كانت الأطراف المعنية لم تكن مبدعة أو مبتكرة بما فيه الكفاية. وشكر الرئيس السفير باش طبجي، بصفته صديقه، والذي عمل بكد للغاية على جميع الأصعدة وشارك في مشاورات مع الخبراء والسفراء واعتمد دائمًا على الأمانة لإبداء آرائه الحكيمة بشأن الموضوع لأنه الضامن لمستقبل المنظمة. وأشار الرئيس إلى أنه يرى أن الاقتراحين المطروحين وما يعتبره فئة ثالثة من الاقتراحات لا يستبعد أحدهما الآخر؛ ورأى أن الدول الأعضاء يمكن أن تجد نقاط التقاء. وقال إن هذا هو المنطق وسيسترشد به وسيدفع الوفود بمساعدتهم وبالطبع بموافقة الجميع. وأشار إلى أنه لن يصيغ أي نوع من الحلول التي لا تتفق مع موافقة الدول الأعضاء، ولكنه أشار إلى الحاجة إلى إيجاد حل يكون مقنعا للجميع. وأعرب أيضا عن موافقته ورحب بما قاله المدير العام، وفي وقت مبكر من ذلك الصباح، كان هناك عدد معين من الموضوعات ذات الأهمية الحيوية، حيث تركز المنظمة عملها على الأجيال المقبلة، بالنسبة لجميع البلدان، من أجل رفاه التعددية والتفاهم المتبادل بين الجميع. ورأى أنه على الرغم من أهمية هذا الموضوع، الذي تم التشديد عليه بقدر كبير في الدورة الحالية، ينبغي للوفود أن تضعه في منظورها؛ والطريقة الوحيدة التي يمكنهم بها التعامل معها للتوصل إلى حل هي اعتبار ذلك مسألة نسبية. ثم سأل عن ساعات إضافية قليلة لمناقشة هذه المسألة مع المنسقين. وذكر، كما صرح المدير العام ببلاغة في صباح ذلك اليوم، بأن الدول الأعضاء هي التي تقود المنظمة، ولكن التوجيه ينبغي أن يتم على أساس توافقي، وهو الطريق الأكثر حكمة للمضي قدما. وأشار إلى أن توافق الآراء ينبغي ألا يمنع الوفود من اتخاذ القرارات. وقال إنه على غرار المشروع الرائد الجيد الذي يواجه المياه المضطربة والاضطراب، فإنه يجب أن يأخذ في الحسبان العناصر التي يجب التعامل معها واتخاذ القرارات اللازمة. وهذا هو السبب في أنه سيطلب مرة أخرى من الوفود التحلي بالمرونة والتفهم وافتراض حسن النية حتى يتسنى لها أن تعود في الساعات القليلة القادمة بقرار يمكن أن يقبله ويدعمه الجميع.
16. وقال رئيس مؤتمر الويبو إنه من الواضح أن الاجتماع لا يمكن أن يختتم البند في تلك المرحلة. ولذلك اقترح تعليق البند للسماح للدول الأعضاء بمواصلة مشاوراتها غير الرسمية وإبقاء الجلسة العامة على علم بأية تطورات. وذكر بأن المسألة كانت موضوع مناقشات مطولة في الجمعيتين السابقتين وخلال المشاورات غير الرسمية التي أجريت منذ ذلك الحين. وطمأن الوفود بأنه سيكون هناك متسع من الوقت للإدلاء بمزيد من البيانات عندما يُعاد فتح بند جدول الأعمال وأنه سوف يمضي على هذا النحو إذا وافق عليه الجميع.
17. وبالرجوع إلى بند جدول الأعمال، أشارت السيدة مارسي كينوبويشو (أوغندا)، نائبة رئيس مؤتمر الويبو، إلى أن هذا البند من جدول الأعمال افتُتح في اليوم الثاني للجمعيات. وفي ذلك الوقت، اتفقت الوفود على المشاركة في مزيد من الجلسات غير الرسمية على هامش الجمعيات وظلت الوفود تتشاور بنشاط حول هذه المسألة منذ ذلك الحين. وبهذا الصدد، أعربت عن رغبتها في توجيه الشكر إلى منسقي الأفرقة والوفود المشاركة في تعاونهم. كما أعربت عن رغبتها في اغتنام الفرصة لدعوة رئيس الجمعية العامة للويبو إلى تقديم تحديث بشأن هذا البند من جدول الأعمال.
18. وقال رئيس الجمعية العامة للويبو إنه ليس في وضع يسمح له بإعلان أي توسع في تكوين لجنة التنسيق، ولكنه يود أن يشكر بحرارة الوفود والأمانة الذين أيدوا بشدة الجهود التي يبذلها لتحقيق هذه الغاية.
19. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن المجموعة قد أعربت عن مواقفها ومبادئها بشأن المسألة المهمة في البيانات المقدمة في إطار بند جدول الأعمال عندما افتتح أولا في اليوم الثاني من الاجتماع. وقد أعرب الوفد عن وجهات النظر نفسها وشاطرها في اجتماعات غير رسمية مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أسفه لأن طلبه، الذي يستند إلى مبادئ التوزيع الجغرافي العادل وتصحيح التمثيل الناقص والتمثيل الزائد في لجنة الويبو للتنسيق، لم ينعكس على النحو الواجب في فقرات القرار المقترحة خلال تلك الجلسات غير الرسمية. ومع ذلك، أعرب عن أمل مجموعته في أن يتمكن الأعضاء من إيجاد أرضية مشتركة بروح من المرونة والتضامن لحل المسألة في الأيام المقبلة. ومع ذلك، أقر الوفد بالجهود الشاقة والعمل الشاق الذي قام به رئيس الجمعية العامة للويبو فضلا عن المشاركة البناءة للأفرقة الإقليمية.
20. وذكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بأن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ هي المجموعة الأكثر تمثيلاً من حيث عضوية لجنة الويبو للتنسيق. وقال إن أي اقتراح ينبغي أن يأخذ في الحسبان المسألة بدلا من توسيع الاختلال الهائل في التمثيل الجغرافي في لجنة الويبو للتنسيق ومحاولة سد تلك الفجوة. وذكر وفد بنغلادش أن اقتراح المجموعة يستند إلى حجة قانونية متينة، ألا وهي التمثيل الجغرافي المتوازن. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتوصل الدول الأعضاء في الوقت المتبقي إلى أرضية مشتركة للمضي قدمًا بهذا الصدد.
21. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن رغبته في تكرار الحجج والمداخلات التي أدلى بها وفد إيران (جمهورية - الإسلامية). وأعرب الوفد عن رغبته في أن يذكر أن الصيغة المستقبلية لتوسيع لجنة الويبو للتنسيق، بالإضافة إلى الهيئات الهامة الأخرى في الويبو، وينبغي أن يكون الهدف من أي صيغة أو اقتراح تصحيح أوجه التفاوتات البارزة القائمة حاليا فيما يتعلق بالتمثيل الناقص لمجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، على الرغم من أنها واحدة من أكبر المجموعات في الويبو.
22. وفي إشارة إلى عدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، شكرت نائبة الرئيس جميع الأفرقة على تعاونها في هذا الشأن وجميع الوفود التي شاركت في المشاورات التي جرت خلال الجمعيات. وتعليقا على ملاحظات رئيسة الجمعية العامة للويبو، قالت إنها تود أن تشير إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق، كما هو موضح في الوثيقة A/62/5، يتألف من 89 عضوا، أي زيادة عن العضوية الحالية البالغة 83 عضوا. ومع ذلك، في ظل عدم وجود اتفاق حول أفضل طريقة لتخصيص المقاعد الإضافية الستة المتبقية في لجنة الويبو للتنسيق، كان هناك إجماع بين الدول الأعضاء على أن تستقر لجنة الويبو للتنسيق بشكل استثنائي على 83 عضوا. وعلاوة على ذلك، إذا وافق كل من جمعيتي اتحادي باريس وبرن ومؤتمر الويبو، فإن التكوين المقترح لعضوية اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق سيصبح ساري المفعول من اختتام الدورة الحالية للجمعيات حتى ختام دورات 2023.
23. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،
    * 1. انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول التالية أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس:* الجزائر، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بلجيكا، كمبوديا، الصين، كندا، كرواتيا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور (2022-2023)، فرنسا، غامبيا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، جامايكا، ليسوتو، لكسمبرغ، ملاوي، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بنما، بولندا، باراغواي (2021-2022)، البرتغال، صربيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، ترينيداد وتوباغو، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، فييت نام (41)؛
      2. وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول التالية أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*: الأرجنتين، بيلاروس، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، فنلندا، غانا، هنغاريا، آيسلندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، كينيا، ليبريا، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، المغرب، نيجيريا، باكستان، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، السودان، السويد، تونس، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، زمبابوي (40)؛
      3. وعيّن مؤتمر الويبو بالإجماع الدولة التالية عضواً مؤقتاً في *لجنة الويبو للتنسيق*: إريتريا (1)؛
      4. ويحيط كل من مؤتمر الويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن علماً بأن سويسرا ستظلّ عضواً بحكم وضعها في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس* و*اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق للفترة من أكتوبر 2021 إلى أكتوبر 2023 مكوّنة من الدول التالية:

الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروس، بلجيكا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور (2022-2023)، إريتريا (*مؤقت*)، فنلندا، فرنسا، غامبيا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كينيا، ليسوتو، ليبريا، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، المغرب، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي (2021-2022)، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السودان، السويد، سويسرا (*بحكم وضعها*)، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية –  البوليفارية)، فييت نام، زمبابوي (83)؛

1. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن يجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في جمعيات الويبو في عام 2023، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، في جمعيات الويبو نفسها.

### **البند 9 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تكوين لجنة البرنامج والميزانية**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 10 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقارير عن التدقيق والرقابة**

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

"2" تقرير المدقق الخارجي

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/62/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=/547753) و[A/62/7](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=551574).
2. وقدم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرّني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه بعد عرضنا السابق على لجنة البرنامج والميزانية. ويهمنا أن نُشرككم في المسائل التي نسطّرها في تدقيقنا الذي أُجري لنقدّم لكم رؤية مستقلة وموضوعية.

"وسأتناول في عرضي المجالات الثلاثة الرئيسية لعملنا، وهي أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم سأتطرّق إلى مسألتين مهمتين تردان في تقريرنا، ألا وهما الحوكمة والرقابة الداخلية ومراجعتنا للخطة الرأسمالية الرئيسية.

"أولاً، فيما يتعلق بنتائج تدقيق البيانات المالية، يسرني أن أؤكّد أن رأي المدقق الخارجي كان قاطعاً. واتسمت البيانات المالية للويبو والتعليقات المالية المصاحبة لها بالجودة العالية، وتدعمها أنظمة سليمة للرقابة الداخلية وإعداد التقارير. تم الانتهاء من إعداد البيانات المالية وتدقيقها عن بعد مما أدى إلى بذل جهود إضافية من قبل الزملاء في الويبو وفريق المكتب الوطني للتدقيق.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، لا تزال الويبو تتمتع بوضع مالي متين وتدفقات نقدية إيجابية، يدعمها تدفق إيرادات منتظم في المستقبل. وبالنظر إلى قوة الاحتياطي والوضع النقدي، فإن المنظمة في وضع جيد يُمكِّنها من التعامل مع استمرارية حالة عدم اليقين الاقتصادي على الصعيد العالمي. ومع ذلك، يوضح الأداء المالي المختلف لكل اتحاد مدى استمرارية اعتماد المنظمة على اتحاد معاهدة البراءات واتحاد مدريد اللذين يعوضان العجز الذي أبلغ عنها اتحاد لاهاي واتحاد لشبونة.

"ويسلط تقريرنا لهذا العام الضوء على استمرار نمو خصوم استحقاقات الموظفين. وخلال عام 2020، زاد إجمالي الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين إلى ما يقرب من 495 مليون فرنك سويسري. وإذا ظلت الافتراضات الحالية متسقة، تتوقع الويبو أن تزيد الالتزامات الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 580 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2024. وسوف تستهلك هذه الاستحقاقات نسبة متزايدة من إيرادات الويبو المستقبلية، وقد أبرزنا هذا الأمر والاتجاهات المستقبلية في تقريرنا المطول باعتبارها مخاطر مالية رئيسية.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تساعدان في إمداد الدول الأعضاء بالثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"وقد استمر إعجابنا بالنهج الاستباقي الذي تتبعه الويبو عند إعداد إطار الرقابة الداخلية الخاص بها، وخطها الدفاعي الثاني والنهج المتبع في جودة بيان الرقابة الداخلية. ويظل البيان متوافقاً مع المكونات السبعة لإطار المساءلة، مما يوفر الوضوح والشفافية بشأن عمليات الرقابة. وتتضمن النقاط البارزة المهمة في بيان 2020 تفاصيل المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها، مع التركيز خاصةً على تنفيذ البرنامج والمخاطر المالية التي تواجهها الويبو. كما أبرز المدير العام أن ترتيبات استمرارية تصريف الأعمال أثبتت فعاليتها حين انتقلت المنظمة إلى بيئة عمل افتراضية في أثناء الجائحة.

"ويمكن مواصلة تعزيز البيان من خلال تسليط الضوء على نتائج عمل شعبة الرقابة الداخلية، بما في ذلك طرح رأي عام بناءً على النتائج وعلى النحو الذي أبرزه تقييم الجودة الخارجي الإيجابي الذي تم إجراؤه في عام 2020.

"ونظرنا في تأهب الويبو التنظيمي لمواجهة الجائحة. وعلى غرار العديد من المنظمات الأخرى، كان لدى الويبو إطار عمل موثق يجمع بين المكونات الرئيسية لتخطيطها للتأهب والصمود. ووضعت الويبو، في سجل المخاطر لديها، أنها حددت احتمالية حدوث اضطراب أعمال كبير بسبب حدث خارجي مع وجود تدابير تخفيف مناسبة. ونتيجة لذلك، كانت الويبو في وضع جيد نسبياً للاستجابة للجائحة. وتتوقع الويبو استكمال استعراض شامل للدروس المستفادة من استجابة الويبو الخاصة باستمرارية تصريف الأعمال في عام 2021".

"لننتقل الآن إلى ملاحظاتنا على المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية،

"لقد درسنا نهج الويبو في الخطة الرأسمالية الرئيسية وصلاته بالاستراتيجية الأوسع وصنع القرار. خلصنا إلى أن خطة رأس المال الرئيسية لم يتم دمجها تاريخياً مع التخطيط الاستراتيجي.

"وبمرور الوقت، تزايدت الأموال المخصصة للخطة الرأسمالية الرئيسية، وأصبحت حافظة المشروعات متزايدة الطموح. وعلى عكس كثير من المنظمات الدولية الأخرى، ليس لدى الويبو نفس الدوافع أو الضغوط لإثبات الحاجة إلى ترتيب الأولويات أو الفعالية من حيث التكلفة. ويزيد ذلك من أهمية أن تكون الخطة الرأسمالية الرئيسية ودراسات جدوى فرادى المشروعات شفافة وقوية، وأن تخضع لعمليات تمحيص فعالة، وأن تضمن تقييم النتائج للاستفادة من الملاحظات والتعقيبات في عمليات إدارة المشروعات والخطة الرأسمالية الرئيسية.

"ولم نتمكن من أن نُحدِّد بوضوح كيف رُتِّبت أولويات المشروعات مقارنةً بالفرص الأخرى، أو الصلة بين المشروعات الفردية داخل الخطة الرأسمالية الرئيسية. وينبغي أن تكون القرارات الاستثمارية مدفوعة بالاحتياج، مع التحديد الواضح للفرص المرتبطة بأهداف الويبو. وينبغي أن تنظر الويبو في مستوى الأموال المُخصَّصة للمشروعات إلى جانب الخيارات الاستثمارية الأخرى مثل تعزيز برامج التعاون التقني، أو تقليل المخاطر المالية التي تتعرض لها المنظمة عن طريق تقليل التزامات استحقاقات الموظفين، أو مراجعة هيكل الرسوم.

"وفي تعريف سابق، كان يجب أن تكون المشروعات الخاصة "استثنائية" مما شدد على أهمية تميُّز الاستثمار بطابع فريد. فوسَّعت الدول الأعضاء نطاق ذلك التعريف ليصبح تعريفاً أوسع وأشمل. وهو ما يعني إمكانية تمويل مشروعات لتحقيق أغراض أعم، مثل صيانة المنشآت. ووجدنا أنه في بعض الحالات كان يوجد سبب منطقي قوي لتمويل مشروع مقترح كجزء من الخطة الرأسمالية الرئيسية، ولكن كان ذلك بدرجة أقل في مشروعات أخرى، لا سيما مشروعات صيانة المرافق والأنظمة التي تكون عادةً جزءاً من استراتيجية التمويل العادي. إن وجود مثل هذا المزيج يهدد بفقدان التركيز الاستراتيجي ويتعارض مع مفهوم استناد الخطة الرأسمالية الرئيسية إلى حافظة متسقة من المشروعات الخاصة والمهمة. وعلى غرار ذلك، لاحظنا أنه كان هناك القليل من التمايز بين الاستثمارات الكبيرة جداً والاستثمارات ذات النطاق الأصغر كثيراً.

"ويُعدّ إعداد دراسة جدوى خطوة مهمة في أي مشروع لتأكيد توافق المشروع مع الأولويات والأهداف التنظيمية، وتحديد مقدار الموارد وتوقيتها، وتحديد النتائج المتوقعة. كما أن خطط العمل الجيدة تُمكِّن متخذي القرارات من إصدار أحكام مستنيرة بشأن تقدم المشروعات من عدمه.

"ورأينا، من المراجعة التي أجريناها، أن النظر في الخيارات ينبغي أن يكون أكثر تفصيلاً، وأن الطرائق البديلة لتحقيق النتائج كان ينبغي النظر فيها على نحو أشمل. كما حددنا الحاجة إلى توضيح أكثر تفصيلاً للأهداف ومعايير القياس، فبدونه سيصعب على الويبو أن تثبت أن أهداف المشروع العامة قد تحققت وأنه قد تم تحقيق قيمة مقابل المال.

"ووجدنا أن ميزانيات المشروعات عالية المستوى، وتكاد تخلو من التفاصيل، وبها معلومات محدودة عن تكاليف دورة المشروع الكاملة. ووجدنا أن كثيراً من المخاطر ذات طابع عام، وأن الوثائق ليست بالضرورة مُصمَّمة خصيصاً لفرادى المشروعات.

"ويوضح تقرير الأداء للثنائية 2018/19 التقدم المحرز في أنشطة مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية خلال 2019، بما في ذلك المراحل الرئيسية التي أُنجزت ومعدلات استخدام الموارد في 20 مشروعاً قيد التنفيذ. وكان مجموع ميزانيات هذه المشروعات 84 مليون فرنك سويسري، وبلغت النفقات المرتبطة بها حتى ذلك التاريخ 44 مليون فرنك سويسري. ولاحظنا وجود بعض التغييرات الكبيرة في المخاطر والميزانيات عن المقترحات الأولية، وأن التقارير المرحلية ينقصها قياس الأثر الفعلي. ونرى أن التقرير المرحلي وإن كان يبرز سمات المشروع بوضوح، فإنه يمكن أن يقدم إلى الدول الأعضاء مقياساً أعظم للقيمة المضافة.

"ولقد استجابت الإدارة على نحو جيد للتوصية التي قدمناها وسعت إلى البدء في معالجة هذه القضايا من خلال مقترحات جديدة للدول الأعضاء. ونرى أن هذا سيجعل الويبو أقدر على إثبات أثر استخدام الأموال الاحتياطية وكيفية تحقيقها لأهداف المنظمة، مما يزيد الشفافية والمساءلة بشأن استخدام الأموال. ونتطلع إلى مراجعة نتائج التغييرات التي طرأت على العملية والإشراف على الخطة الرأسمالية الرئيسية خلال دورة التدقيق التالية.

"وختاماً، أستطيع التأكيد على أن تقدماً أُحرز في تحقيق وتنفيذ ست توصيات من توصياتنا للسنة السابقة، وأنه يتبقى 13 توصية قيد التحقيق. وتتعلق معظمها بتوصياتنا لعام 2018 بشأن إدارة الموارد البشرية وتوصياتنا التي قدمناها العام الماضي بشأن المكاتب الخارجية والتي لها تواريخ تنفيذ مستقبلية. ونظراً إلى أهمية إدارة الموارد البشرية للمنظمة، فإننا نعتزم إجراء متابعة موضوعية لتطورات الموارد البشرية خلال تدقيقنا لعام 2021.

"وأخيراً، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وموظفي الويبو على دعمهم وتعاونهم في سبيل تسهيل أعمال المراجعة والتدقيق في ظل الظروف الصعبة للجائحة، وهو ما مكنَّا من ضمان استيفاء الجدول الزمني لتقريرنا لكم.

"أشكركم على انتباهكم، ويسرّني أن أجيب على أي أسئلة أو أقدّم معلومات إضافية عن التدقيق الذي أجريناه. وشكراً لكم".

1. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر المدقق الخارجي على التقرير الوارد في الوثيقة WO/PBC/33/5 (A/62/6) والسيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة لعرضه للوثيقة. وأعلنت المجموعة أنها تدرك أن المدقق الخارجي قد أصدر رأيا قاطعاً بشأن تدقيق البيانات المالية للويبو وهنأ الأمانة وشعبة الشؤون المالية على النتيجة. ولاحظت المجموعة التحديات في توفير النفاذ إلى المعلومات المناسبة في ظل جائحة كوفيد-19. وفيما يخص الإدارة المالية، أعربت المجموعة عن سرورها لأن المدقق الخارجي قد قيم الوضع المالي للويبو وخَلص إلى أن المنظمة في وضع جيد لمواجهة حالة عدم اليقين المستمرة على الصعيد العالمي. وأعربت المجموعة عن سرورها بشكل خاص لرؤية أن إجمالي فائض الميزانية كل عام يكون أعلى كثيراً من التوقعات الأصلية، ورحبت بمراجعة المدقق الخارجي للحوكمة وآليات الرقابة الداخلية. ولاحظت المجموعة التقييم الإيجابي للعديد من تلك الآليات، وأعربت عن سرورها تجاه تقييم المدقق الخارجي لقوة استعداد الويبو لمواجهة الجائحة. ثم ذكرت المجموعة أنها على استعداد لدعم مراجعة الدروس المستفادة من استجابة الويبو الخاصة باستمرارية تصريف الأعمال في عام 2021. وفيما يتعلق بالتوصيات المعلقة للسنوات السابقة، لاحظت المجموعة أنه تم تنفيذ ست توصيات بالكامل وأبدت رضاها عن ذلك. وكانت المجموعة على دراية بأن المراجع الخارجي قد وضح بأن العديد من التوصيات الثلاث عشرة المعلقة لم يمكن تنفيذها خلال العام السابق. ومع ذلك، كررت المجموعة أهمية إدارة الموارد البشرية وأبدت دعمها لنية المدقق الخارجي في إجراء متابعة جوهرية لتلك التوصيات ومراجعة حالة استراتيجية موظفي الويبو خلال تدقيق عام 2021. وأعربت المجموعة أيضاً عن شكرها للمدقق الخارجي على المراجعة المتعمقة وتقييمه للمشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية، وذكَّرت ببيان المجموعة باء عن هذا الملف في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. واختتمت المجموعة بالإشارة إلى استعدادها للعمل مع الأمانة للوقوف على احتياجات تلك المشاريع وتكاليفها وتخطيطها بعناية.
2. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للمدقق الخارجي على تقرير التدقيق الشامل. ورحَّبت المجموعة بالوضع المالي السليم للويبو ولاحظت مع التقدير أن البيانات المالية للويبو قد تم طرحها بإنصاف من جميع الجوانب المادية لوضع المنظمة المالي. وأقرت المجموعة بأن عملية التدقيق ونتائجها قدمت تأكيداً للدول الأعضاء بشأن الإدارة المالية للويبو والحوكمة. وأعربت المجموعة عن سعادتها بوجود المنظمة في وضع جيد يُمكِّنها من التعامل مع استمرارية حالة عدم اليقين الاقتصادي على الصعيد العالمي. وأشارت المجموعة أيضاً إلى أن المدقق الخارجي وجد أن مستوى استعداد الويبو فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 قوي حال المقارنة بالهيئات الأخرى. واتفقت المجموعة كذلك مع ملاحظة المدقق الخارجي بأنه ينبغي استكشاف الخيارات لزيادة كفاءتها للتخفيف من الزيادة المستقبلية المحتملة في التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (ASHI). ولاحظت المجموعة أن المدقق الخارجي قد ذكر أنه لا يزال هناك مجال مفتوح أوسع أمام الويبو لمواصلة استكمال أنشطة التواصل الحالية تقديم فكرة واضحة ورؤية أشمل عما جرى تنفيذه بالموارد، مثل إدراج مزيد من مؤشرات الأداء الرئيسيةعن نتائج أنشطتها التنفيذية ولتضخيم التعليق على المخاطر المالية الرئيسية. ولاحظت المجموعة التوصيات المختلفة التي قدمها المدقق الخارجي فيما يخص الجوانب المختلف لعمليات المنظمة، بما في ذلك التوصية المتعلقة بالخطة الرأسمالية الرئيسية (CMP). وفيما يتعلق بالخطة الرأسمالية الرئيسية، ينبغي أن تنظر المنظمة في ربط فرادى المشروعات المندرجة تحت الخطة الرأسمالية الرئيسية بأهداف الويبو الأساسية، وتصنيف المشروعات لتمكين الدول الأعضاء من فهم مجالات الاستثمار ذات الأولوية فهماً أفضل. ورأت المجموعة أن جميع التوصيات كانت مفيدة ومن الممكن أن تساهم في تحسين أنظمة الحوكمة والإدارة في الويبو. واختتمت المجموعة كلمتها بإعادة التأكيد على شكرها للمدقق الخارجي على تقرير التدقيق وبينت أنها تتطلع إلى تحديثات من جانب الأمانة بشأن تنفيذ توصيات المدقق الخارجي.
3. وشكر وفد إسبانيا المدقق الخارجي على التقرير والتقديم. وهنأ الوفد الويبو على الرأي القاطع بشأن النتائج المالية للمنظمة في 31 ديسمبر 2020. وأعرب الوفد عن سعادته كون البيانات المالية للمنظمة لا تزال عالية الجودة وأنها تستند إلى أنظمة ورقابة داخلية سليمة. ومع ذلك، أوصى الوفد بأنه يؤيد ما أشار إليه المراجعون الخارجيون في تقريرهم فيما يخص النظر في أهمية دراسة أفضل وسيلة لتعزيز أهداف المنظمة والدول الأعضاء وإدارة المخاطر بشرط بقائها ضمن إطار حصيف مالياً إن كان من المحتمل أن يساهم ذلك في تحسين أداء المنظمة.
4. وأعرب المدقق الخارجي عن شكره للوفود لتعليقاتهم محل التقدير حول عملية التدقيق لهذا العام. وطمأن المدقق الخارجي الدول الأعضاء إلى أنه سيولي اهتماماً كبيراً لمتابعة التوصيات المقدمة في السنوات السابقة، وسيراقب التقدم المحرز في الخطة الرأسمالية الرئيسية خلال دورة العام المقبل. وأشار المدقق الخارجي إلى أن التقرير أفاد بأن العام السابق كان عاماً حافلاً بالتحديات، حيث كانت الموارد البشرية مشغولة بإدارة التحديات الكبيرة الحتمية والناتجة عن جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، كان هناك بالفعل بعض التقدم المحرز في المحادثات البناءة في تلك المجالات. وفضلاً عن ذلك، ووفقاً للعرض التقديمي، أُجريت بعض المحادثات المثمرة مع الزملاء في الشؤون المالية بالويبو بشأن التقدم المحرز في الخطة الرأسمالية الرئيسية. وفي إطار الرد على التعليقات التي أبداها وفد إسبانيا، أشار المدقق الخارج أنه يتطلع عن كثب في دورة التدقيق للعام التالي إلى تناول عمليات الميزانية وإعداد تقارير الميزانية. وأعرب المدقق الخارجي عن أمله في أن يتمكن من بث الثقة والاطمئنان في مراجعة العام القادم.
5. وأعرب الرئيس عن شكره للمدقق الخارجي لما أبداه من توضيحات.
6. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/62/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 11 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/62/7](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=551574).
2. وأشار الرئيس إلى أن البند يغطي جميع المسائل المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية. وقد تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، كما ورد في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة A/62/7، بعنوان "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية"، التي تضمنت جميع القرارات التي اتخذت في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
3. وقالت الأمانة إن عام 2021 هو عام الميزانية، وقد عُقِدت دورتا لجنة البرنامج والميزانية في شهرَيْ يوليو وسبتمبر على التوالي. وتناول جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية عددًا من البنود كما وردت في الوثيقة A/62/7، ومن بين البنود المذكورة ما يلي: تقرير أداء الويبو لعام 2020؛ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026؛ السياسة المراجعة بشأن اللغات في الويبو؛ والمراجعة المقترحة لإجراءات اختيار أعضاء لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة؛ والتعديلات المقترح إدخالها على ميثاق الويبو للرقابة الإدارية؛ وتقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ واقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23؛ والخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2022/23؛ وعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2020 ووضع تسديد الاشتراكات حتى تاريخ 30 يونيو 2021. وفي هذا الصدد، قدمت الوثيقة A/62/5/INF/4 معلومات محدثة عن وضع تسديد الاشتراكات حتى 31 أغسطس 2021. علاوة على ذلك، منذ 1 سبتمبر وحتى 5 أكتوبر، تمّ تلقّي الاشتراكات التالية: بنغلاديش، 1,424؛ ترينيداد وتوباغو، 5,697؛ ماليزيا، 22,789؛ كوت ديفوار، 231؛ غابون، 105؛ مالي، 63؛ النيجر، 63؛ اليونان، 51,277؛ بيرو، 11,395؛ البرازيل، 87,661؛ سيشيل، 5,698؛ أوروغواي، 5,697. وبلغت الاشتراكات المتأخرة، بعد تسديد تلك الدفعات، ما يقارب 7.5 ملايين فرنك سويسري. وأخيرًا، يُذكَر أنّ اثنين من بنود جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية هما تكملة للقرارات الصادرة عن الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وجمعيات 2020. ويشمل هذان البندان تحديث وضع الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن إعداد مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 والتقدم المحرز في هذا الصدد؛ ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات لكل اتحاد. فيما يتعلق بمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، أخذت لجنة البرنامج والميزانية علمًا بآراء الدول الأعضاء وطلبت من الأمانة إعداد مشروع أولي للاختصاصات وتقديمه إلى الدول الأعضاء قبل ستة أشهر على الأقل من الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وفيما يتعلق بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات لكل اتحاد، قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة مناقشة هذه المسألة في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
4. وشكر الرئيس الأمانة على عرض البند، وذكّر بأن الوفود قد شاركت بالفعل بصورة بناءة للغاية وأتيحت لها فرص عدّة لإبداء آرائها بشأن جميع مسائل لجنة البرنامج والميزانية في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وقد سجلت البيانات التي أدلت بها الوفود في دورات لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وسترِد بالكامل في التقرير.
5. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على العرض وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه على قيادتهما خلال الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية وعلى عقد الدورات واختتامها بنجاح، مع اتخاذ عدد من القرارات الرئيسية. وهنأّت المجموعة لجنة الميزانية على الموافقة على توصية الجمعيات بالموافقة على اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن لجنة البرنامج والميزانية واصلت عملها خلال الجائحة، وفقًا لما تنصّ عليه استجابة الويبو لجائحة كوفيد-19، التي نوقشت في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأعربت المجموعة عن سرورها أيضًا لأن لجنة البرنامج والميزانية أوصت بأن تقبل الجمعية العامة للويبو الدعوة إلى أن تصبح عضوًا في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتطلّعت المجموعة إلى التقارير السنوية المقدمة من الأمانة عن التنفيذ والإنجازات والتحديات والآثار على سياسات التنمية نتيجة انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ورحّبت المجموعة بالتقدم الذي أحرزته لجنة البرنامج والميزانية بشأن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، وأعربت عن تطلعها إلى رؤية مسودة أولية للاختصاصات تعدها الأمانة، مع مراعاة جميع الوثائق ذات الصلة على النحو المشار إليه في القرار الثالث والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
6. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، مشيرًا إلى أن عام 2021 كان حافلًا بالتحديات من نواح عدّة. وشكرت المجموعة رئيس لجنة البرنامج والميزانية بشكل خاص على قيادة للجنة من خلال الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين. فقد حققت لجنة البرنامج والميزانية تقدمًا كبيرًا خلال هاتَيْن الدورتَيْن واعتمدت الغالبية العظمى من القرارات المقترحة. وأثنت المجموعة على العمل المنجز ورأت أن لجنة البرنامج والميزانية ستحافظ على روح بناءة في المستقبل. وأشارت المجموعة إلى الفائض المتوقع للثنائية 2022/23 والزيادة الكبيرة في الإيرادات مقارنة بالبرنامج والميزانية لعامَيْ 2020 و2021. ورأت المجموعة أيضًا أن الزيادة الحذرة في النفقات المقترحة للثنائية 2022/23 تعكس الحوكمة الرشيدة. ورحّبت المجموعة بالأداء السليم للويبو وقدّرت النتائج المالية الإيجابية للمنظمة، وأعربت عن تطلعها إلى استمرار هذا الأداء المتين. ورحّبت المجموعة بالقرار المتعلق بعضوية الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والقرار المتعلقة بإعداد مواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. وأشارت إلى أنه يجب أن يجري تقييم مكاتب الويبو الخارجية بطريقة تتسم بدرجة عالية من الشفافية والاستقلالية والموضوعية. وأعربت المجموعة عن سرورها بأن لجنة البرنامج والميزانية في وضع يسمح لها باعتماد القرار. وأكدت المجموعة من جديد أن دعم الأمانة ومشاركتها يتسمان بأهمية حيوية في هذه العملية. وتماشيًا مع القرار الثالث والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن الخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2022/23، فإن المجموعة في وضع يمكنها من الموافقة على تمويل المشروعات المعروضة في تلك الوثيقة من الأموال الاحتياطية للويبو.
7. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس على قيادتهما. ورحبت المجموعة بالنتائج الواردة في تقرير دورة لجنة البرنامج والميزانية، إذ على الرغم من الظروف الصعبة، تمكنت لجنة البرنامج والميزانية من اعتماد الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، واقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، والعضوية في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والأحكام المتعلقة بتقييم مكاتب الويبو الخارجية وغيرها من البنود. وأعربت المجموعة عن اقتناعها بأهمية مكاتب الويبو الخارجية ودورها في إحراز تقدّم في جدول أعمال المنظمة في المناطق المختلفة وتوسيع نطاق خدماتها وتعزيز التعاون. وأعربا المجموعة عن رغبتها في العودة إلى العملية التي بدأت في عام 2016 لفتح مكتب خارجي في كولومبيا. كذلك، أعربت عن ثقتها في أنّ اعتماد القرارات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية سيعطي الويبو الأدوات اللازمة لتحقيق رؤيتها، وهي "عالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية، لضمان مصلحة الجميع" ورسالتها، "تقود الويبو تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة".
8. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس والأمانة على عملهم الممتاز في دعم لجنة البرنامج والميزانية وعلى إعداد الوثائق في إطار هذا البند من جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة A/62/7. وشكرت المجموعة الأمانة على عرض البند، كما أخذت علمًا وأعربت عن تقديرها للجنة البرنامج والميزانية لتقديمها عددًا من التوصيات المهمة لجمعيات 2021، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: أخذ العلم بالخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، واعتماد السياسة المعدلة بشأن اللغات في الويبو، والموافقة على اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، الذي تضمن استجابة الويبو إلى جائحة كوفيد-19، وقبول الدعوة إلى أن تصبح الويبو عضوًا في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجهود المدير العام والأمانة في تزويد لجنة البرنامج والميزانية بإطار بسيط لاقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. ورأت المجموعة أن الصيغة الجديدة ستساعد على ضمان المزيد من المساءلة والشفافية في الأنشطة العامة للمنظمة. وأشارت المجموعة إلى البيانات التي أدلت بها في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية ومفادها أنه نظرًا إلى أن الصيغة الجديدة تعتمد نهجًا على مستوى القطاع، ينبغي عدم تقويض التعاون العابر للقطاعات بأي شكل من الأشكال. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تنظر الدول الأعضاء على النحو الواجب في جميع التوصيات المقدمة من لجنة البرنامج والميزانية.
9. وشكر وفد الصين الأمانة على عرضها وثائق لجنة البرنامج والميزانية وإعدادها ونشرها بفعالية. فعلى الرغم من الأثر الشديد الناجم عن جائحة كوفيد-19، ومع أن دورتي اللجنة الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين عُقدتا بصيغة هجين، أسفرت هذه الاجتماعات عن الكثير من النتائج الإيجابية، بما في ذلك اعتماد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 والخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2022/23. ورحّب الوفد باعتماد الخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2022/23، كما أعرب عن تقديره للقيادة الفعالة والكفؤة لرئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، والمشاركة البناءة والمرونة اللتين أبداهما جميع المشاركين، والمعلومات والعروض والتوضيحات القيّمة المقدمة إلى الدول الأعضاء من قبل المدير العام والأمانة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقّق الخارجي قبل دورات لجنة البرنامج والميزانية وخلالها. ورأى الوفد أن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 تمثل توجيهًا مهمًا لتنفيذ عمل الويبو في السنوات الخمس المقبلة. وقال إن برنامج العمل والميزانية، الذي خضع لتعديلات رئيسية من حيث الهيكلية والطول، تضمّن عددًا كبيرًا من الاقتراحات للدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق باستجابة الويبو لجائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو، عند إعداد برنامج العمل والميزانية في المستقبل، السعي إلى تحقيق توازن بين الكفاءة والشفافية. وفيما يتعلق بالخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2022/23، أعرب الوفد عن تقديره للنهج العملي الذي تتبعه الأمانة إزاء مشروع المنصة المرنة والآمنة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والتزامها بضمان أمن بيانات المستخدم. وأكد الوفد على أنه عند تنفيذ الاستراتيجية السحابية الأولى، ينبغي النظر أولًا في المصالح الهامة مثل أمن بيانات المستخدم لنظام خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، قبل أخذ عوامل أخرى مثل التكلفة والوقت المستغرق في الحسبان. وشكر وفد الصين وفدي الاتحاد الروسي وإسبانيا على تعليقاتهما القيمة والبناءة بشأن هذه المسألة في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأبدى الوفد استعداده لمواصلة المناقشات مع الأمانة والوفود المهتمة لإيجاد الحل المناسب. وفيما يخص السياسة المراجعة الخاصة باللغات في الويبو، أعرب الوفد عن أمله في أن تنظر الويبو بإيجابية في اقتراح الوفد المطروح في الدورة الثانية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، الذي يقضي بترجمة ما يمكن من الوثائق القانونية والإجرائية الرسمية ذات الصلة المتعلقة بالنظام العالمي للخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.
10. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/7 وعلى تقديم هذا البند. وشكرت المجموعة رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه على قيادتهما الفعالة والماهرة للجنة، التي أفضت إلى التوصية باعتماد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 للجمعيات. وأعرب الوفد عن سعادته باقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 لأنه سيواصل توجيه عمل الويبو نحو تنفيذ الأنشطة الإنمائية التي تسعى إلى مساعدة البلدان النامية والكثير من أصحاب المصالح على أن يكونوا أطرافًا فاعلة رئيسية في نظام أكثر شمولًا للملكية الفكرية. وشكر الوفد المدير العام على الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، ولا سيما مهمتها ورؤيتها. وعبّر الوفد عن تقديره لثقافة التعاون بين القطاعات القوية التي تمّ تشجيعها في الإدارة الجديدة، إذ أدى ذلك تضافر الجهود بين جميع المجالات في الويبو لإعداد الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 واقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن جميع قطاعات الويبو لها دور حاسم في النهوض بولاية الويبو والمساهمة في تعميم أجندة التنمية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشكر الوفد الدول الأعضاء على المساهمة في صياغة اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 الذي نوقش خلال دورتي اللجنة الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين في يوليو وسبتمبر 2021. وعُقدت هاتان الدورتان في ظلّ تفشي جائحة كوفيد-19، التي أثرت على جميع أوجه الحياة، وكان من الضروري أن يتضمن اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 تدابير محددة تضعها المنظمة للاستجابة للجائحة. وسوف تستكمل تلك التدابير بمقترحات وإسهامات الدول الأعضاء. وقالت المجموعة إن لجنة البرنامج والميزانية تمكنت من الموافقة على التدابير الخاصة بالاستجابة لما بعد انحسار جائحة كوفيد-19، وأعربت عن تطلعها إلى تنفيذ استجابة الويبو للجائحة، فضلًا عن سائر البرامج والمبادرات الهامة الواردة في اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. ورحبت المجموعة بالمواقف التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية وبالتوصيات الموجهة إلى الجمعية العامة للويبو، التي دعيت إلى أخذ العلم بتلك البنود أو الموافقة عليها. وأعربت المجموعة عن سرورها للتوصية باعتماد السياسة المراجعة بشأن اللغات في الويبو وتوصية الويبو بالانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأخذت المجموعة علمًا بالتقدم المحرز في تقييم مكاتب الويبو الخارجية وأعربت عن تقديرها لهذه الجهود، وقالت إنها تتطلع إلى الخطوات المقبلة في هذه العملية على النحو المبين في قرار الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأكدت المجموعة الحاجة إلى أن تكون مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية متوازنة ومنصفة وشفافة وأن يأخذ التقييم في الحسبان السياق والظروف المختلفة لكل مكتب من المكاتب الخارجية.
11. ورحب وفد باكستان بالتقرير وشكر الأمانة على جهودها وعملها الجاد وتفانيها في سبيل تحقيق نتائج لجنة البرنامج والميزانية بنجاح. وقد أحرزت الدورة الثالثة والثلاثون للجنة البرنامج والميزانية تقدمًا لافتًا، بما في ذلك في مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. وعلّق الوفد أهمية كبيرة على هذا التقييم، وبناء على طلب لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والثلاثين، قدّم الوفد آراءه بشأن مشروع الاختصاصات. وقد تقاربت الآراء بشأن عدد من الجوانب، كما تمّ التعبير عن آراء مختلفة بشأن أهداف التقييم ونطاقه. واختلفت الآراء أيضًا بشأن الجهة التي ستجري التقييم. وطلب الوفد من الأمانة أن تعكس الآراء المختلفة في المشروع الأولي. وبالإضافة إلى قياسه أداء المكاتب الخارجية، سيكون التقييم مفيدًا للغاية في توجيه مستقبل لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة للويبو. وقد أبرز تقرير المدقّق الخارجي المقدّم إلى لجنة البرنامج والميزانية في عام 2020 بعض المسائل البالغة الخطورة بشأن الشبكة الحالية لمكاتب الويبو الخارجية، وقدم تعليقات وتوصيات مفيدة لعملية فتح مكاتب خارجية جديدة، مثل عدم وجود نموذج موحد وعدم قدرة الأمانة نتيجة لذلك على تقديم تقرير واقعي وتقني عن كل طلب جديد، علمًا أنّ المبادئ التوجيهية لعام 2015 فرضت على الأمانة تقديم تقرير تقني ووقائعي عن كل طلب من الطلبات الجديدة. ومن دون الحكم مسبقًا على نتيجة التقييم، كان من المهم وضع نموذج موحد للطلبات الجديدة. فمن شأن ذلك أن يسمح للأمانة بمقارنة التقارير، كما سيسهل أيضًا على الدول الأعضاء إجراء مقارنة موضوعية للطلبات المختلفة. ولذلك، حث الوفد الدول الأعضاء على خوض مناقشات حول مسألة النماذج المعيارية في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وتكليف الأمانة بإعداد مشروع أولي للنموذج. ورحب الوفد باقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026. وشكر الوفد الأمانة وشركاءها على نشر مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 (GII). ورغم أن هذا المؤشر مفيد لأنه يقدم نظرة شاملة عن الكثير من المؤشرات الفرعية، إلا أنّ اختيار المؤشرات الفرعية يخضع لبعض الاستنسابية. فبعض المؤشرات الفرعية، ولا سيما المؤشرات الفرعية للمدخلات، ليست لها صلة مباشرة بالمخرجات، خصوصًا لجهة الابتكار. وأشار الوفد إلى أنّ الكثير من البلدان كانت تعمل بشكل جيد فيما يتعلق بالابتكار، ولكن هذا النمو لم ينعكس بالفعل في مؤشر الابتكار العالمي لأن مؤشرات المدخلات تقلّل من أهمية أداء الكثير من البلدان النامية، نظرًا إلى إيلاء المزيد من الأهمية لمؤشرات المدخلات على حساب المخرج الفعلي، أي الابتكار. لذلك، ينبغي أن يكتفي المؤشر من حيث المبدأ، ووفقًا لاسمه وهدفه، بقياس المؤشرات الفرعية للمخرجات. وكرر الوفد اقتراحه الداعي إلى تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء المعنية قبل مرحلة جمع البيانات لضمان نقل مجموعات البيانات في الوقت المناسب إلى المنظمات الدولية المعنية.
12. وأعرب وفد البرازيل عن تأييده لاقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 إلى الجمعيات. وكما أشار التقرير المالي للويبو لعام 2020، بقي وضع المنظمة المالي سليماً وبأداء جيد ونتائج مشجعة من أنظمة التسجيل الرئيسية. وأفاد بأن المنظمة قادرة، بفضل وضعها المالي، على استثمار الموارد لأجندة التنمية. وهنّأ الوفد المدير العام على استخدام برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 لهذا الغرض، أي استغلال وضع الويبو المزدهر لخدمة مصالح آحاد الأعضاء، والأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية في البلدان النامية. وقال إن كل ذلك لا يخل بالاستثمارات في التحول الرقمي للمنظمة وتحسين البنية التحتية للخدمات بما يضمن استمرار الويبو في توفير خدمات استراتيجية لنظام الملكية الفكرية العالمي لصالح الجميع. وأيد الوفد انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه الآلية في تحسين التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة من أجل ضمان أن تعمل منظومة الأمم المتحدة ككل على نحو فعال من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب الوفد عن دعمه للاستراتيجيات الجديدة لاستخدام اللغات وخدمات الترجمة الفورية في الويبو للسنوات التالية. ورحب الوفد بالاستخدام المتزايد للموارد التكنولوجية، التي تُعد أداة مهمة لضمان فعالية التكلفة في توسيع نطاق تغطية عمل الويبو بلغات أخرى غير لغات الأمم المتحدة الرسمية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات أدت إلى تحسين أهمية خدمات المنظمة وبرامجها بشكل عام. وفيما يتعلق بشبكة مكاتب الويبو الخارجية، أعرب الوفد عن تأييده للحل الذي تفاوضت بشأنه لجنة البرنامج والميزانية والذي أوكل الأمانة مهمة إعداد مشروع أولي لمواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. ورأى الوفد أن التقييم الناجح لمكاتب الويبو الخارجية يمكن أن يضفي قيمة مضافة على عمل تلك المكاتب ويواصل تحسين الخدمات التي تقدمها. فمن المهم للغاية أن يكون لمكاتب الويبو الخارجية الحالية قدرة التعبير عن رأيها وفرصة المساهمة في التحليل وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تحسين أدائها والتمكّن، في آخر المطاف، من توسيع نطاق أنشطتها بطريقة منسقة ومكمّلة للعمليات التي تُجرى في مقر الويبو الرئيسي بجنيف.
13. وشكر وفد الجزائر الأمانة، ولا سيما مساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والتسيير وفريقه على العمل الشاق المنجز في إعداد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. ورحّب الوفد بالاتجاه المبتكر المقترح في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022 2026، إذ يعكس ذلك رغبة الويبو في توسيع نطاق أنشطتها وأثرها على عدد أكبر من أصحاب المصالح الذين يعتمدون نظامًا مبتكرًا وخلّاقًا. وأعرب الوفد عن سروره بالمنهجية الجديدة المعتمدة لبرنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 وتقسيمها إلى قطاعات، وركائز استراتيجية، ونتائج مرتقبة. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن ذلك من شأنه تحسين الحوكمة في الويبو وتعزيز القدرة على تلبية تطلعات الدول الأعضاء من خلال تقديم خدمات مصممة حسب الطلب. وأقر الوفد بالوضع المالي المتين القائم داخل الويبو وأعرب عن سروره لتطوير النفقات ضمن برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 لكي تبلغ 18.5 في المئة من مجموع النفقات، في زيادة طفيفة مقارنة بالعامين السابقين. وأشار الوفد إلى التزام الويبو الدؤوب بإدماج أجندة التنمية في جميع البرامج والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة. وشدد الوفد على أن مكاتب الويبو الخارجية يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في النتائج الإجمالية التي حققتها الويبو في إطار الركائز الاستراتيجية الأربع، وذلك بهدف هو ربط الجميع وإيجاد مسارات، مما سمح للمنظمة بالتواصل مع الجهات الفاعلة الرئيسية في النظام العالمي للملكية الفكرية. ورأى الوفد أنه من المهم تعزيز الموارد البشرية والمالية لمكتب الويبو الخارجي في الجزائر العاصمة، كما اعتبر أنه من المهم أن يواصل هذا المكتب الخارجي تقديم خدمات قيمة للأطراف المحلية الفاعلة في مجال الملكية الفكرية وغيرها في المنطقة. ورأى الوفد أن تعزيز التعاون الدولي داخل منظومة الأمم المتحدة هو أفضل ما يمكن أن تفعله الويبو للمضي قدمًا بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأفاد بأن مشاركة الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من شأنها أن تعود بفائدة كبيرة على الويبو وأن تسمح بتعزيز دورها وصورتها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
14. وشكر وفد الاتحاد الروسي الويبو على إعداد وتنظيم الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في عام 2021. فقد اكتسبت هاتان الدورتان أهمية خاصة، إذ وافقت لجنة البرنامج والميزانية على الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 وبرنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. وقال الوفد إن هناك مجالات عمل جديدة للويبو تحظى باهتمامه هو وغيره من الوفود. وأشارت الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 إلى بناء نظام وتوفير الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب وتنمية الكفاءات والمهارات العملية في الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن سعادته لملاحظة أن إحدى المسائل الرئيسية هي مواصلة تعزيز تعدد اللغات وشكر الوفود على دعمها لهذا النهج الذي يسمح بتحقيق الهدف المحدد. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان أن تدعم خطة السنوات الخمس تعدد اللغات أن تعزز الحوار من أجل توسيع نظام اللغات في نظامي مدريد ولاهاي. ورحب الوفد بالسياسة اللغوية المراجعة للويبو، وأشار إلى إمكانية ترجمة كمّ كبير من المواد باستخدام موارد الترجمة الآلية. مثل الذكاء الاصطناعي. وفي إطار برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، أدرجت بعض المؤشرات الرئيسية بشأن ترجمة منشورات الويبو إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام والأمانة على التزامهما بتعددية اللغات باعتبارها قيمة أساسية للأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في مواصلة هذا الالتزام في المستقبل لأنه يكتسي أهمية استثنائية. وأخذ الوفد علمًا باعتماد قرارات مهمة بشأن مسائل الرقابة، وأشار إلى أهمية مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الصادرة عن التدقيقات الداخلية والخارجية والتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة. وأشار الوفد إلى أن التعديلات التي اعتمدت في اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة عززت المبادئ الرئيسية الخاصة بتحديد عضوية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي ينبغي أن تصبّ اهتمامها على تمثيل المجموعات الإقليمية. وأخذ الوفد علمًا بأن الويبو سوف تنضم إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أنه سوف يتابع عن كثب الطريقة التي ستشارك بها الويبو في تلك الهيئة. وقال الوفد إنه يعتمد على العمل المثمر في المستقبل بشأن ولاية مكاتب الويبو الخارجية واختصاصاتها. واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر لرئيس لجنة البرنامج والميزانية على قيادته وعلى عمله النشط في قيادة المشاورات في إطار عمليات لجنة البرنامج والميزانية.
15. وأعرب وفد إسبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الوفود على مشاركتها البناءة في المناقشات من أجل التوصل إلى اتفاقات، ما مكّن الجمعيات من اعتماد اقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. فقد اتُّخِذ الكثير من القرارات في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، اللتين شارك فيهما الوفد مشاركة كاملة. ورحب الوفد بجهود رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، كما وبالنتائج الإيجابية لميزانية المنظمة، التي دلّت على الجهود القيمة المبذولة للحفاظ على الإدارة الحكيمة والجادة لموارد الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لبرنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، لأنه يعتقد أنه يستجيب إلى الاحتياجات الفكرية والصناعية. ورأى الوفد أنّ البرنامج بساعد على تحسين المساءلة من جانب المنظمة، فضلًا عن توضيح وتبسيط هيكلها. وشدّد الوفد على ضرورة أن تستمرّ المنظمة في التركيز على المساواة بين الجنسين وتعدد اللغات، كما ينبغي للمنظمة أن تواصل تعميم مزايا أنظمة الحماية الدولية وبذل جهود أفضل لتحسين التنسيق بين الويبو والدول الأعضاء لضمان تحقيق النتائج المتوقعة من الأنظمة المعتمدة، وللتأكد من أن الملكية الفكرية يمكن أن تسهم في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، التي يجب أن تسير جنبًا إلى جنب مع الإدارة الفعالة القائمة على التحوّط المالي والاستدامة.
16. وأعرب وفد غانا عن تقديره للاهتمام المتزايد بالمساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء استجابةً إلى جائحة كوفيد-19. ورحب الوفد بالتعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية، في مجال القرارات التي اتخذها المدراء العامون الثلاثة. ورحب الوفد باقتراح برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، الذي وجّه أعمال الويبو نحو تنفيذ الأنشطة الإنمائية لمساعدة البلدان النامية وأصحاب المصالح المتنوعين. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن ارتياحه للخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022 2026 وموضوعها الخاص بنظام شامل للملكية الفكرية يستفيد منه الجميع. كما رحب الوفد بقرار الويبو الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
17. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس على توجيه عمل لجنة البرنامج والميزانية بمهارة. ورحّب الوفد ببرنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23. وعلى وجه الخصوص، أشار الوفد إلى أن البرنامج يتماشى مع روح الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 ونصّها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى دعم الأمانة بأي شكل من الأشكال لضمان تحديث برنامج العمل والميزانية على نحو مثمر للثنائية 2022/23. وأعرب الوفد عن سروره بانضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ورحّب بذلك، حيث إن هناك فترة 10 سنوات لعقد العمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال الوفد إنه سينظر في كيفية عمل الويبو مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا سيما الأنشطة التي ستضطلع بها الويبو، كما سينظر إلى دور الويبو كعضو في المجموعة. وفيما يتعلق بتقييم مكاتب الويبو الخارجية، أعرب الوفد عن شكره للوفود الأخرى التي تحدثت في وقت سابق حول هذه المسألة على استعراض آرائها، وأعرب عن تطلعه إلى المشروع الأولي الذي ستقدمه الأمانة. وذكر الوفد أن المشروع الأولي ينبغي أن يعكس الأفكار بطريقة متوازنة، إذ إنّ أن الاختيار السابق لمكاتب الويبو الخارجية أظهر أن عددًا من تلك المكاتب كانت له احتياجات مختلفة ينبغي تلبيتها، وبالتالي ينبغي ضمان عمل المكاتب ومساهمتها في برنامج عمل المنظمة وميزانيتها. وقال الوفد إنه من المهم مراعاة ذلك عند إعداد المشروع الأولي الذي ينبغي أن يكون وثيقة متوازنة توضح ولايات مختلف الأطراف، والأنشطة الإضافية التي يتعين على الويبو الاضطلاع بها للتأكّد من أنّ جميع مكاتب الويبو الخارجية تفيد المنظمة من حيث دعم نمو الملكية الفكرية على أرض الواقع. وقال إن ذلك يكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا، لأنه عندما تمّ اختيار المكاتب الخارجية لنيجيريا والجزائر، كان الهدف الأساسي هو تسهيل استخدام الملكية الفكرية في سبيل التنمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعكس الاختصاصات هذه الولاية بالنسبة لمختلف مكاتب الويبو الخارجية.
18. وشكرت الأمانة الوفود على تعليقاتها على هذا البند.
19. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،
    * 1. أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/62/7)؛
      2. ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة ذاتها.

### **البند 12 من جدول الأعمال الموحّد**

### **محاضر اجتماعات الويبو**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/62/9](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=547754).
2. وقالت الأمانة إن الوثيقة A/59/9 عُرضت وأُقرّت خلال سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين للجمعيات في عام 2019. وكان الاقتراح يهدف إلى الاستفادة من التقدم المحرز في التكنولوجيات الرقمية من أجل تحسين سرعة وجودة الخدمات المتعلقة بإنتاج محاضر اجتماعات الويبو، مع السعي إلى تحقيق فعالية كبيرة من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت الوثيقة تجريب نهج جديد لتوفير تسجيلات مرئية عن طريق الفيديو تكون مفهرسة رقميا ويمكن البحث فيها، وتكملها السجلات النصية المعدة آليا بلغات الأمم المتحدة الست، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للويبو. وذكرت الأمانة بأن الدول الأعضاء قد وافقت على الوثيقة المقترحة لمرحلة تجريبية أولية تشمل دورتين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) (الدورتان 31 و32) ودورتين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) (الدورتان 24 و25). وأضاف أن المعلومات والتعليقات التي وردت بشأن المرحلة التجريبية متاحة في الوثيقة A/62/9، ودُعيت الدول الأعضاء إلى النظر في الانتقال إلى المرحلة الثانية، ألا وهي الوقف التدريجي لإنتاج التقارير الحرفية بشرياً، علما بأن ذلك الإنتاج يستهلك الكثير من الموارد.
3. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة قيد النظر، وقال إنها يعطي لمحة عامة مفيدة عن الظروف التي أدت إلى الموافقة على الاقتراح الرامي إلى تحسين السرعة والجودة والكفاءة من حيث التكلفة في إعداد محاضر اجتماعات الويبو. وتوجه الوفد بالشكر إلى الويبو على تنفيذ الاقتراح في مرحلة تجريبية حُدّدت نتائجها بوضوح في الوثيقة، مثل الخدمات المعزّزة لتسجيلات الفيديو حسب الطلب والفهرسة الرقمية والاستحداث الآلي للنصوص انطلاقا من الكلام. وأحاطت المجموعة علما بالوفورات في التكاليف واستخدام منصات التكنولوجيا الجديدة خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنمية والدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أن الاجتماعات كانت متاحة على نطاق أوسع وأصبح المزيد من الناس يلمون بالنظام العالمي للملكية الفكرية، وهو أحد الإنجازات الرئيسية للمنظمة وجزء من الرؤية الجديدة للمدير العام. كما أحاطت المجموعة علما بالوظائف المصممة للتغلب على المشاكل في المواقع التي تتسم فيها الصلة بالإنترنت بالبطء أو عدم الموثوقية. ورحب بالرقابة التي تُطبق على تلك التكنولوجيات من حيث الجودة والوسائل للتحقق من المحضر الأصلي في حالة الشك. وبمراعاة الزيادة في إمكانية تحقيق الوفورات في التكاليف والكفاءات الأخرى المحددة، أيد الوفد الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بالنصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات الآلية.
4. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9 وتقديمها. وأشارت المجموعة إلى أن الدول الأعضاء في الويبو قررت في سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين الشروع في نظام تجريبي للاستعاضة عن إنتاج المحاضر الحرفية بالنصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات الآلية. وأظهرت نتائج المرحلة الأولى أن النظام الجديد مكّن من النفاذ إلى الاجتماعات في جميع قنوات الترجمة الفورية الست، وأن الوفورات في التكاليف المقدرة للاجتماعات التجريبية الأربعة التي عقدت في شكل هجين بلغت حوالي 355’000 فرنك سويسري. وأحاطت المجموعة علما بالاقتراح الداعي إلى الانتقال إلى المرحلة الثانية وتمديد النظام ليشمل جميع اجتماعات الويبو ولجانها الدائمة وأفرقتها العاملة، باستثناء الجمعيات وسائر هيئات الويبو الرئاسية والمؤتمرات الدبلوماسية.
5. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الأمانة على العرض الموجز للوثيقة A/62/9. وأعرب الوفد عن خالص تقديره ا للأمانة على إعداد المحاضر الشاملة لاجتماعات الويبو في الوقت المناسب، مما يكتسي أهمية بالغة لعمل المنظمة والدول الأعضاء فيها. وأعربت المجموعة عن تقديرها لالتزام الأمانة بالحد من الثغرات التكنولوجية والرقمية في النفاذ إلى محاضر اجتماعات الويبو وتبادلها مع الحفاظ على أمن البيانات وسلامتها. وأحاطت المجموعة علما بالوثيقة A/62/9 التي تتضمن تفاصيل عن نتائج المرحلة التجريبية للمنصات التكنولوجية للبث الشبكي المعزز، والفيديو حسب الطلب، ونظام تحويل الكلام إلى نص. وقالت المجموعة إنه لما كانت المرحلة الأولى قد أثبتت أنها خدمة فعالة من حيث التكلفة، فقد تقرر الدول الأعضاء الانتقال إلى المرحلة الثانية، على النحو الذي اقترحته الأمانة. ومع ذلك، أعربت المجموعة عن تطلعها إلى سماع آراء وتعليقات الدول الأعضاء، فضلا عن رد الأمانة فيما يتعلق بالطابع العملي للتنفيذ.
6. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9 وعرضها. وأشار إلى أن موضوع محاضر اجتماعات الويبو قد نوقش في جمعيات عام 2019، وأسفر النقاش عن قرار الموافقة على تجريب نهج جديد، وهو توفير تسجيلات معزّزة لمؤتمرات الويبو، باستخدام التكنولوجيات السمعية البصرية المتاحة تجاريا، واستكمال المحاضر النصية المعدة آليا بجميع لغات الأمم المتحدة الست باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة للويبو. وأعربت المجموعة عن سرورها بنتائج المرحلة التجريبية المذكورة التي شملت الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنمية والدورة الحادية والثلاثين للجنة البراءات، والدورة الخامسة والعشرين للجنة التنمية والدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات. وأحاط الوفد علما بالوفورات الكبيرة في التكاليف المرتبطة باستبدال التقارير الحرفية بنصوص مستحدثة آليا بالكامل وترجمات آلية. وأحاط الوفد علما أيضا بالتسجيلات السمعية البصرية المحسنة للاجتماعات التي تمكن من الاطلاع على تسجيلات الاجتماعات في جميع قنوات الترجمة الفورية الست، وهو ما يتجاوز الهدف الأصلي لتلك المرحلة. ورحب الوفد بالوظائف المفيدة للغاية على النحو المبين في الفقرتين 3 و10 من الوثيقة، والقدرة على النفاذ إلى بنود محددة من جدول الأعمال أو مداخلات، والصلة المتكاملة بالوثائق قيد المناقشة. ورأى أن من الضروري إجراء المزيد من التحسينات لتسهيل التصفح وتحسين الاتصال. وأعرب عن تقدير المجموعة حيال اعتراف الأمانة بأن التحديات الناجمة عن الفجوة الرقمية يمكن أن تؤثر على تبادل محاضر اجتماعات الويبو من قبل الفئات الموجودة على الجانب السلبي من الفجوة الرقمية. ولذلك كان من دواعي سروره أن المنصة تمكّن من تنزيل أجزاء كاملة أو محدّدة لجلسة ما بعد إجرائها. وقال إن المجموعة تثني، بوجه عام، على الويبو لهذا الحل التكنولوجي المبتكر الذي يضمن الفعالية ويكفل في الوقت نفسه الشفافية في عمل الويبو. وأعرب عن تأييد المجموعة لتوسيع نطاق المرحلة التجريبية ليشمل اجتماعات أخرى.
7. وقال وفد البرازيل إنه متحمس حيال أداة تحويل الكلام إلى نص ووظائفها المحتملة المتعددة، ليس للويبو فحسب، بل كذلك للمنظمات الأخرى المتعددة الأطراف والدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن تأييده للشروع في المرحلة الثانية من المشروع، التي ستوسّع تطبيق الأداة لتشمل قائمة أوسع من اللجان وهيئات التفاوض التابعة للمنظمة، وذكر في الوقت ذاته الحاجة إلى الاستمرار في تحسين وظائف الأداة وواجهتها، ناهيك عن دقة النُسخ النصية. وأشار، على وجه الخصوص، إلى لزوم الدمج بين منصة البث الشبكي ومنصة تحويل الكلام إلى نص. وأوضح أن الجوانب التي تفتقر إليها تحديداً أداة تحويل الكلام إلى نص إمكانية فهرسة النُسخ النصية، التي من شأنها تسهيل تصفح النص. كما أعرب الوفد مجدداً عن اهتمامه بتطوير مشروعات مع الويبو لأغراض استخدام أداة تحويل الكلام إلى نص باللغة البرتغالية وأبدى استعداده لتقديم المساعدة في إعداد مواد التدريب أو غير ذلك من الجوانب اللازمة لتطوير مهارات الأداة باللغة البرتغالية.
8. وقال وفد الصين إنه في الوقت الذي يتخذ فيه موقفا منفتحا ومستندا إلى نتائج الاجتماعات التجريبية الأربعة، فإنه غير راض عن دقة وجودة المحاضر الصينية القائمة على تحويل الكلام إلى نص. ورأى الوفد أن النظام الجديد لمحاضر الاجتماعات يمكن أن يساعد الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على متابعة الإجراءات بطريقة أسرع وأكثر ملاءمة، ويسهل عمليات الاستعراض في المستقبل. ومع ذلك، ليس من المناسب التنازل بشكل كبير عن دقة محاضر الاجتماعات وجودتها من أجل تحقيق الكفاءة ووفورات في التكاليف. وحث الوفد الأمانة على اعتماد التدابير اللازمة لضمان الدقة والجودة في النصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات الآلية. وأضاف أنه ينبغي للأمانة، في الوقت نفسه، أن تزود الدول الأعضاء بإمكانية تصحيح أو تكملة البيانات المدلى بها شفهيا. ومضى يقول إن الوفورات في التكاليف المكتسبة من النظام الجديد ينبغي أن تُخصص أساسا لتنفيذ سياسة التعددية اللغوية في الويبو وتحسين جودة خدمات اللغات في الويبو ونطاق التغطية بها. وبالنظر إلى أن مناقشات لجنة البرنامج والميزانية تمس مسائل مهمة مثل برنامج الويبو وميزانيتها واستخدام الموارد المالية، رأى الوفد أنه ينبغي الإبقاء على التقارير الحرفية لاجتماعات لجنة البرنامج والميزانية.
9. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9. وأيد اقتراح الأمانة بشأن الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بالنصوص المستحدثة آليا والترجمات الآلية مع توخي بعض الاستثناءات، وقال إن من شأن ذلك تحسين سرعة وجودة الخدمات المتعلقة بإنتاج محاضر اجتماعات الويبو.
10. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تأييده للجهود التي تبذلها المنظمة ورأى أن من الحيوي أن تقوم المنظمة باعتماد مسارد وقواميس بجميع اللغات الرسمية الست من أجل تحسين جودة الترجمة. وأبلغ الوفد بأنه أعد أول مسرد له باللغة العربية في مجال الملكية الصناعية يمكن استخدامه كأساس في المشاريع المعجمية الأخرى.
11. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تقديره للأنظمة الجديدة لإعداد تقارير اجتماعات الويبو من منظور وفورات الوقت والجهد. ومع ذلك، أكّد على أهمية إصدار تقارير بجميع اللغات الرسمية الست لمنظومة الأمم المتحدة. ورأى أنه ينبغي استبعاد لجنة البرنامج والميزانية من الهيئات التي يُعتزم إعداد تقاريرها باستخدام الترجمة الآلية. وقال إن لجنة البرنامج والميزانية تؤدي دورا رئيسيا في عمل الويبو، ولذلك من المهم ضمان تمكين الوفود والأشخاص المهتمين من النفاذ إلى تقارير عالية الجودة تُعد يدويا.
12. وشكرت الأمانة جميع الوفود على مداخلاتها. وقالت إنها أحاط علما على النحو الواجب بجميع التعليقات المقدمة وسوف تعمل على تحسين التصفح والنفاذ والوظائف الشاملة، فضلا عن الجودة التي ظهرت كقضية رئيسية. وأعربت عن تطلعها لتلقي تعقيبات من جميع المندوبين والوفود بشأن جودة النظام المقترح وقدرته على العمل من أجل مواصلة تحسينه. وبالإشارة تحديدا إلى طلب وفد البرازيل، ذكرت الأمانة أنها ستنظر داخليا في إمكانية إضافة اللغة البرتغالية. وشددت أيضا على أنها ستكفل تحسين الدقة. وأحاطت علما بأن لجنة البرنامج والميزانية ستُضاف إلى قائمة الاجتماعات المستثناة التي ستواصل استخدام التقارير الحرفية. *وأخيرا، أعربت الأمانة عن تطلعها إلى إمكانية التعاون مع الدول الأعضاء لإضافة إشارات لغوية إلى الفهرسة أو وظيفة البحث.*
13. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بنسخ نصّية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية، باستثناء اجتماعات الويبو المعقودة في إطار الجمعيات واجتماعات الهيئات الرئاسية للويبو ولجنة البرنامج والميزانية والمؤتمرات الدبلوماسية، اعتباراً من أكتوبر 2021.

### **البند 13 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 14 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 15 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 16 من جدول الأعمال الموحّد**

### **مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 17 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 18 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 19 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو والقضايا ذات الصلة**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 20 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 21 من جدول الأعمال الموحّد**

### **نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات**

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/53/4).

### **البند 22 من جدول الأعمال الموحّد**

### **نظام مدريد**

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/55/2).

### **البند 23 من جدول الأعمال الموحّد**

### **نظام لاهاي**

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/41/2).

### **البند 24 من جدول الأعمال الموحّد**

### **نظام لشبونة**

1. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/38/3).

### **البند 25 من جدول الأعمال الموحّد**

### **مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 26 من جدول الأعمال الموحّد**

### **معاهدة قانون البراءات**

1. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15).

### **البند 27 من جدول الأعمال الموحّد**

### **معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية**

1. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/14/2).

### **البند 28 من جدول الأعمال الموحّد**

### **معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات**

1. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/6/2).

### **البند 29 من جدول الأعمال الموحّد**

### **معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري**

1. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة بيجين (الوثيقة BTAP/A/2/2).

### **البند 30 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تقارير عن شؤون الموظفين**

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5).

### **البند 31 من جدول الأعمال الموحّد**

### **تعديلات على نظام الموظفين ولائحته**

1. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5).

### **البند 32 من جدول الأعمال الموحّد**

### **اعتماد التقرير**

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/62/12](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=552851).
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،
   * 1. اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/62/12)؛
     2. والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 5 نوفمبر 2021. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 3 ديسمبر 2021، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 17 ديسمبر 2021.

### **البند 33 من جدول الأعمال الموحّد**

### **اختتام الدورات**

1. ذكّر الرئيس بأن الجمعية العامة للويبو اتخذت قرارات في دورات سابقة لا تزال تتطلب اتخاذ إجراءات من قبل الدول الأعضاء، وعلى وجه الخصوص، قرار مراجعة عقد المدير العام، الذي سيدخل حيّز التنفيذ عند تجديد العقد مجددًا. ولفت الرئيس انتباه السفيرة مولسيان، خلفه في رئاسة الجمعية العامة للويبو، إلى هذه المسألة. وستتواصل السفيرة مولسيان مع الدول الأعضاء في الأشهر المقبلة.
2. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهنّأ الرئيس وأعرب عن امتنانه لقيادته، وشكر المدير العام وموظفي الأمانة على دعمهم المتواصل والجهود التي بذلوها بالرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. وأعربت المجموعة عن ارتياحها لنتائج بنود مختلف اللجان التي نوقشت في الجمعيات، فضلًا عن القرارات المعتمدة. وأكدت المجموعة من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف، وبعمل المنظمة وجميع أبعادها، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19. وإذ أشارت الدور المهم للابتكار والإبداع والتنمية والبحث في المجتمعات، رحّب الوفد بالتركيز الجديد للمدير العام للمنظمة، الذي انعكس في الوثائق التي أقرتها الجمعيات الحالية، مثل الخطة الاستراتيجية الجديدة للأجل المتوسط، التي تركز على التنمية. علاوة على ذلك، رحّبت المجموعة بالتوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية التي أدرجت في عمل المنظمة، فضلًا عن المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واختتمت المجموعة كلمتها بتوجيه الشكر إلى أمانات مختلف اللجان وخدمات الترجمة الفورية والخدمات السمعية البصرية وجميع الموظفين.
3. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للقيادة القديرة للرئيس على مدى السنوات الماضية في توجيه الجمعية العامة للويبو، وشكر المدير العام والأمانة على تيسير أعمال التحضير للجمعيات ومساهمتهما. وأقرّت المجموعة بأن الميسرين وأصدقاء الرئيس المعيّنين لم يوفّروا جهدًا في حل مختلف المسائل القديمة منذ تولي الرئيس لهذا الدور المهم. وعلى الرغم من أن المناقشات والتفاعلات بين الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية تتّسم بطابع بنّاء، إلا أن المجموعة تأسف لعدم تمكن الجمعيات من إحراز أي تقدم بشأن القضايا العالقة، بما في ذلك توسيع لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ولكنّ المجموعة أعربت عن تطلعها إلى إجراء المزيد من المناقشات البنّاءة بروح من التضامن والوحدة في الأيام المقبلة بشأن هاتين القضيتين الهامتين، استنادًا إلى المبادئ القديمة العهد المتمثلة في التوزيع الجغرافي العادل وسدّ الفجوات بين التمثيل الناقص والتمثيل الزائد. وأعرب الوفد عن شكره للرئيس وعن امتنانه الصادق لجميع الدول الأعضاء، ولا سيما المنسقين الإقليميين، لتعاونهم وسعيهم إلى ضمان سير العمل بسلاسة خلال هذه الدورات.
4. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر الرئيس على قيادته القديرة للدورات، وشكر المنسقين الإقليميين وجميع الوفود على ما أبدوه من روح بناءة وتعاون، وأعرب عن امتنانه للمدير العام والفريق الإداري للمنظمة بأكمله. إضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة عن تقديرها للأمانة على الجهود المبذولة لتنظيم الدورة في شكل هجين، وشكرت بوجه خاص السيد أندرو ستينز، المدير العام المساعد لإدارة الجمعيات، وشكرت الأمانة على دعمها وتعاونها مع الوفود. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الدول الأعضاء تمكّنت من اعتماد عدة وثائق هامة، خصوصًا برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، الذي حدد التطوير المقبل للنظام العالمي للملكية الفكرية وركز على الجانب الاقتصادي في مجال الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة عن امتنانها للمدير العام على تحديد المجالات الاستراتيجية الجديدة لعمل الويبو، التي تعكس على وجه الخصوص مبادئ دعم تعدد اللغات. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء بفضل الجهود المشتركة من إطلاق مشروعات جديدة تعزّز الابتكار لفائدة الجميع. وقالت إن من البنود الهامة في الجمعيات إدماج المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات في نظام البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأضافت المجموعة أنّ لهذه الخطوة أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة الأوروبية الآسيوية، مشيرة إلى أنه بعد التحديات التي سبّبتها الجائحة، اعتمدت الجمعية العامة للويبو للمرة الأولى تقارير جميع لجان الويبو. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتحسن الحالة الصحية في العالم مما يتيح العودة إلى الأوضاع الطبيعية للعمل في الويبو. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال التي تم تأجيلها، أعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء من إحراز تقدم بشأنها. وفي إشارة إلى المسائل العالقة التي لم تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء حولها، أكد الوفد أن مجموعته الإقليمية مستعدّة للمشاركة في تعاون بنّاء مع الدول الأعضاء في الويبو. وشكرت المجموعة فريق خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على جهودهم الدؤوبة التي أتاحت عقد هذه الاجتماعات. وأخيرًا، أعربت المجموعة عن تمنياتها لجميع الوفود بالنجاح والصحة.
5. وأعرب وفد الصين عن تقديره للرئيس ولرؤساء مختلف هيئات المعاهدات على قيادتهم الصلبة. وشكر الوفد المدير العام وفريق الإدارة العليا والأمانة على ما بذلوه من جهود لضمان إتمام مختلف بنود جدول أعمال الجمعيات الحالية بسلاسة. وعلى وجه الخصوص، أعرب الوفد عن تقديره البالغ لعمل الرئيس على مدى العامين الماضيين. وفي ظل القيادة المتميّزة للرئيس، نجحت الدول الأعضاء في التغلب على المشاكل التي طرحتها جائحة كوفيد-19 وفي إحراز تقدّم كبير في العمل. علاوة على ذلك، هنّأ الوفد الجمعيات الحالية على تحقيق النتائج المرتقبة، مثل الموافقة على برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، وولاية اللجنة الحكومية الدولية 2022-2023، وبرنامج العمل، ومراجعة استراتيجية الموارد البشرية، فضلًا عن التقرير المتعلق بأعمال الرقابة وتقارير مختلف اللجان. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الجمعيات لم تتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، فضلًا عن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن أمله في أن تحافظ الأطراف على نهجها المرن والمنفتح وأن تسعى جاهدة لإحراز تقدم جوهري بشأن البنود المذكورة أعلاه في موعد مبكر. وأشار الوفد إلى أن الوضع الحالي لجائحة كوفيد-19 هو الذي استوجب عقد الدورة الحالية بصيغة هجينة. ولكن بالرغم من ذلك، شاركت جميع الدول الأعضاء وتفاعلت بنشاط، وأعربت الصين عن تقديرها لتلك المساعي. ورأى الوفد أن هذا النهج الإيجابي والبيئة المؤاتية من شأنهما أن يضمنا المزيد من التبادلات والتعاون بين الدول الأعضاء، للتمكّن من إقامة نظام فعال للملكية الفكرية يراعي مصالح جميع الأطراف. وأخيرًا، أعرب الوفد عن امتنانه للمترجمين الفوريين على خدماتهم المتقنة وتمنى لجميع المندوبين رحلة آمنة ولجميع الزملاء الصحة الجيدة.
6. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيس على قيادته الكفؤة ليس فقط للجمعية العامة للويبو ولكن أيضًا للدورات السابقة التي ترأسها خلال ولايته. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجهود الرئيس في محاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا القديمة. وشكرت المجموعة المدير العام على تمهيد الطريق لهذه السلسلة الثانية والستين من جمعيات الويبو من خلال تقريره المفصل. وشكرت المجموعة فريق الإدارة العليا وموظفي الويبو الحاضرين الذين قدموا التقارير، وأجابوا على الأسئلة، وتفاعلوا مع الدول الأعضاء. كما أعربت المجموعة عن امتنانها للأمانة، بما في ذلك خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين والفريق التقني وفريق الأمن وجميع الذين قاموا بدور كبير في تيسير الأعمال وبالتالي الإسهام في نجاح الجمعيات الحالية. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الموفدين المقيمين في العواصم تمكنوا من المشاركة حضوريًا وافتراضيًا في الجمعيات الحالية، وقالت إنه من الجيد رؤية قاعة المؤتمرات ممتلئة تقريبًا. ولكن للأسف، حالت الجائحة دون انضمام المزيد من الوفود إلى الجمعيات حضوريًا. وذكر الوفد أن المجموعة الأفريقية لطالما شاركت بصورة بناءة في الجمعيات بغية التقدّم في العمل وفي جميع القضايا. وعلى الرغم عدم التوصّل إلى توافق في الآراء بشأن بعض المسائل، فإن المجموعة مطمئنّة إزاء النهج الإيجابي والمرونة للتي تبديها جميع المجموعات، وترى أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلك المسائل العالقة ممكن. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الجمعيات وافقت على برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، الذي من شأنه أن يمكّن الويبو من التقدّم في العمل المهم الذي يقوم به الجميع في مجال الملكية الفكرية في كل مكان، فضلًا عن الاستجابة الفعالة لجائحة كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة عن سرورها لموافقة الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، وأعربت عن تفاؤلها بأن تحرز اللجنة الحكومية الدولية تقدمًا ملموسًا في فترة السنتين الجديدة. وشكرت المجموعة جميع المجموعات الإقليمية والوفود على تعاونها طيلة الأسبوع، فضلًا عن المنسقين الإقليميين الخارجين الذين عملت معهم بشكل وثيق، ورحّبت بالمنسقين الإقليميين الجدد. وأكدت من جديد التزامها بالعمل من أجل المضي قدمًا بعمل الويبو. وتمنت المجموعة الصحة الجيدة للجميع.
7. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأشاد بقيادة الرئيس المتميّزة لدورات الجمعيات هذه، التي مكّنت الدول الأعضاء من تحقيق تقدّم ملموس، وشكر الرئيس على جهوده. وأعربت المجموعة أيضًا عن تقديرها للسيد ستينز، المدير العام المساعد، وللأمانة على العمل الممتاز وجهودها في التحضير لأعمال الجمعيات الحالية. كذلك، شكرت المجموعة المترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات وجميع الذين دعموا الوفود خلال الأسبوع. علاوة على ذلك، شكرت المجموعة الدول الأعضاء والزملاء والمنسقين الإقليميين وجميع أصحاب المصالح الذين ساهموا في نجاح أعمال الجمعيات. وأشارت المجموعة إلى أن جمعيات عام 2021 دفعت الجميع إلى التفاؤل بأن الأوضاع ستعود إلى طبيعتها في القريب العاجل. وقالت المجموعة إنها تستخدم كل الوسائل المتاحة للإسهام في الروح الإيجابية والكفاءة في عمل الجمعيات. وأكدت المجموعة على الأهمية الكبيرة التي توليها لمعاهدة قانون التصاميم وأعربت عن التزامها بإيجاد حل من شأنه أن يؤدي إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي الذي طال انتظاره. وذكّرت المجموعة بالأداء المالي الجيد للمنظمة، مشيرة إلى أنها اتطلع إلى تعزيز اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة. في الوقت نفسه، أعربت المجموعة عن سرورها بالاتجاهات الإيجابية والتوسع في نظام لشبونة. وشكرت المجموعة جميع الدول الأعضاء على دعمها لترشيح سعادة السفيرة تاتيانا مولسيان (جمهورية مولدوفا) لمنصب رئيسة الجمعية العامة للويبو. وأملت المجموعة أن تتكلل تجربة السفيرة بالنجاح. وفي الختام، أعربت المجموعة عن تقديرها للمدير العام، وتطلعت إلى استمرار التعاون مع فريق الإدارة العليا الجديد. وقالت المجموعة إن الرئيس يمكن أن يعتمد على الدعم الكامل من الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لتطوير نظام فعال للملكية الفكرية لما فيه خير الجميع، ولا سيما الأجيال القادمة.
8. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الرئيس على قيادته المتفانية قبل الجمعية العامة للويبو وخلالها وعلى تيسير المناقشات. كما أعربت المجموعة باء عن تقديرها للأمانة على دعمها قبل الجمعيات وخلالها. وتوجّهت المجموعة باء بالشكر الجزيل إلى موظفي المؤتمرات والمترجمين الفوريين المهرة والفنيين الذين لولاهم لما كان من الممكن عقد هذه الدورات في صيغة هجينة. وأعربت المجموعة باء عن شكرها للمدير العام على توجيهاته وعلى الوثائق وعلى العمل قبل الأسبوع وخلاله. وشكر وفد المملكة المتحدة بصفته الوطنية وباسم المجموعة باء السيد ستينز، المدير العام المساعد، والسيد كاتبي، مدير شعبة شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات، إذ كانت مشاركتهم الصادقة والمنفتحة والشفافة مع الدول الأعضاء دليلًا على أن هذه الجمعية العامة للويبو اتّسمت بالفعالية وركّزت على تحقيق الأثر المنشود، تماشيًا مع نهجها الأوسع نطاقًا. وشكرت المجموعة باء جميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء ورؤساء الهيئات على جهودهم الدؤوبة. ورأى المجموعة أنّ الدورة تكللت بالنجاح، وأعربت عن سعادته سرورها باعتماد برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، فضلًا عن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. واعتبرت المجموعة هاتين الوثيقتين كدليلَيْن إرشاديَّيْن للمنظمة للمضي قدًما. وأعربت المجموعة باء، من دون الخوض في التفاصيل التقنية، عن رضاها عن القرارات التي اتخذت خلال هذا الأسبوع، مثل الاتفاق على التاريخ الرئيسي لبدء العمل بالمعيار ST.26 واعتماد التحديثات المدخلة على الأنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقالت المجموعة إن تلك قرارات مهمة وتضمن توافق خدمات الويبو مع الغرض المنشود وتستشرف التطورات المستقبلية. وشكرت المجموعة باء الرئيس على تعليقاته بشأن المشاورات غير الرسمية المقبلة لتنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو الوارد في الفقرة 12 من الوثيقة A/60/3. وأعربت المجموعة عن أسفها لعدم تمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا. ومع ذلك، فإن المجموعة باء تعتقد بأن المشاورات هذا الأسبوع، في ظلّ قيادة الرئيس، قد مهدت الطريق للتوصل إلى نتائج ناجحة في المستقبل. وأشارت المجموعة إلى أن السنوات الأولى من الاجتماعات في ظلّ الإدارة الجديدة أكدت قوة المنظمة وطابعها التطلعي. وأفاد الموفد بأنه على وشك الانتهاء من الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة للويبو كموفد مقيم في جنيف، وأنه يحضر الجمعية العامة الرابعة للويبو كمنسّق إقليمي، علمًا أنها ستكون مهمته الأخيرة كمنسق إقليمي. وقد قام الكثير من الناس بإرشاده ونصحه وإطلاعه على النتائج الصائبة، والسبل الصحيحة، وتلك غير الناجعة. وقال الموفد إنه يمكن أن يقضي ساعات وهو يذكرهم جميعًا. وتوجه الموفد بالشكر الصادق لجميع المنسقين الإقليميين الذين سيفتقدهم جميعًا.
9. وأيّد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأشاد بالرئيس على إدارته الحكيمة للمناقشات وهنأ الأمانة على عملها. وأشار الوفد إلى أن الجمعيات الحالية التي عقدت في صيغة هجينة كانت مثالًا رائعًا عن التيسير الفعال للعمل وساعدت على التوفيق بين المشاركة الشخصية في الجلسة العامة والوفود المشاركة افتراضيًا، وهي مهمّة غير سهلة. في سلسلة الاجتماعات الثانية والستين للجمعيات، تمّت الموافقة على مجموعة متنوعة من الوثائق التي كانت ذات أهمية كبيرة لعمليات المنظمة، والتي شارك فيها الوفد بنشاط، مثل برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23، الذي أيّده الوفد. ورأى الوفد أنّ ذلك سيمكن الويبو من الازدهار في السياق الحالي وأعرب عن أمله في تنفيذ الولايات الواردة في تلك الوثيقة بشكل مناسب وسلس وطموح. بالإضافة إلى ذلك، رحب الوفد بموافقة الجمعية العامة للويبو على الخطوات اللازمة لضمان انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مضيفًا أنّ هذه المسألة أساسية إذا رغبت الدول الأعضاء في ربط السياسات العامة المتفق عليها دوليًا لتعزيز وحماية الملكية الفكرية والصناعية بأهداف التنمية المستدامة التي توجّه أعمال الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن سروره بالتحسينات التي أدخلت على أنظمة التسجيل الدولية، وطلب من الأمانة والدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لتطوير أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامَيْ مدريد ولاهاي وتنفيذها على نحو سليم. علاوة على ذلك، أخذ الوفد علمًا بالتقدم المحرز في مختلف اللجان، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه المنتديات في الانعقاد وأن تكون بمثابة منتدى للنقاش المثمر بشأن الجوانب المختلفة للملكية الفكرية والصناعية، وذلك لدى عودة الأوضاع إلى طبيعتها في الدول الأعضاء، مع الاستمرار بمكافحة جائحة كوفيد-19. ودعا الوفد إلى اتخاذ قرارات بشأن المستقبل الذي ستواصل إسبانيا المشاركة فيه بنشاط، مع مراعاة الأبعاد الشاملة التي تحكم جميع أنشطة المنظمة، والتي تشكّل مثالًا فعليًا للحوار والتعددية الفعالة.
10. وتحدث وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكرّر من جديد شكره للرئيس على توجيهه وقيادته الحكيمة في تيسير المناقشات خلال دورة الجمعية العامة للويبو. وشكر الوفد أيضًا الرئيسي ونائبي الرئيس والميسرين والمدير العام ونواب المدير العام ومساعد المدير العام والأمانة بأكملها على عملهم الدؤوب وأدائهم الممتاز خلال الجمعيات الحالية وعلى مدار السنة الحافلة بالتحديات. وأخيرا وليس آخرًا، شكر الوفد موظفي الويبو الذين دعموا الوفود بتفانٍ خلال الأسبوع. وعلى الرغم من الصيغة الهجينة التي اعتُمدَت، أعرب الوفد عن سروره لأن الجمعية العامة للويبو تمكّنت من مناقشة واعتماد بعض الوثائق الحيوية لعمل الويبو المتواصل، مثل برنامج العمل والميزانية للثنائية 2022/23 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. وأعرب الوفد عن تطلعه لتحقيق نتائج ملموسة للرؤية والنهج الاستراتيجي الجديد، باهتمام وأمل كبيرين، كما رحّب بالوعد الذي قطعته الويبو بالسعي إلى ضمان الملكية الفكرية للجميع. وأعرب الوفد عن دعمه للويبو في جهودها الرامية إلى الاستجابة الفعالة والكفؤة لجائحة كوفيد-19، وعن رغبته في مساعدة الدول الأعضاء والشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك المبدعين والمبتكرين الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة في جهودها الرامية إلى تحقيق التعافي الاقتصادي. وأعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي الويبو دورها، في سياق استراتيجية إعادة البناء على نحو أفضل، تجاه جميع أصحاب المصالح في الرحلة نحو بناء عالم قادر على الصمود بعد انحسار الجائحة. وأعرب الوفد عن سروره بالالتزام بمواصلة العمل في مختلف هيئات الويبو ولجانها. ورحب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 2022/23، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في المفاوضات بمجرد أن تستأنف في فترة السنتين الجديدة. وفيما يتعلق بمسألة معاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن استعداده لمواصلة البحث في الاقتراحات البناءة فور استئناف المفاوضات المعيارية، على أمل أن يجري ذلك في الجمعية العامة المقبلة للويبو. وفي الختام، أعاد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء التأكيد على الالتزام المستمر بأهداف الويبو وعملها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسود روح التعاون الفعلي في جميع هيئات الويبو ولجانها وأنه سيستمر في مساعدة الوفود على إيجاد حلول عملية خلال العام المقبل، على أمل أن تتحسّن الظروف بما يسمح للوفود بالاجتماع مرة أخرى دون أي قيود.
11. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للمدير العام:

"شكرا لك السيد الرئيس لإعطائي الكلمة في ختام سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"إنه لمن دواعي سروري أن نرى هذه القاعة وأن نرى الحياة تدب في جنباتها مجدداً بحضور هذا الجمهور والمشاركين، وأن نصل حبل الود مع الأصدقاء القدامى ونلتقي بالعديد من الأصدقاء الجدد شخصيا.

"كما أتوجه بالشكر العميق كذلك إلى جميع المندوبين الذين انضموا إلينا عن بعد.

* "وبالنسبة إلى العديد منكم، وأنا أعرف ذلك أكثر من غيري بحكم تقدم بلدي بفارق 6 ساعات عن توقيت جنيف، قد يتأرجح الفارق الزمني بين ساعات الصباح المبكر أو ساعات الليل المتأخر.
* "فشكرا لكم على التزامكم الذي أثرى مناقشاتنا وجعلنا نشعر بالآصرة التي تجمعنا بأسرة الويبو في جميع أنحاء العالم طوال الأسبوع.

"وشكرا لك سعادة السفير زنيبر، على التزامك الدؤوب والدعم الثابت والتوجيه الرشيد، ليس فقط خلال هذا الأسبوع، بل طوال فترة ولايتك بصفتك رئيس الجمعية العامة للويبو.

* "لقد كان للدور الرئيسي الذي أديته الأثر الطيب على تيسير النتائج الإيجابية التي حققناها هذا الأسبوع، وأنت تتولى الإشراف على الانتقال في الويبو بين إدارتين وعلى عملية انتقال المنظمة في ظل هذه الجائحة.
* "وفي ظل هذه الأوقات الاستثنائية، كانت المنظمة ذات حظ بتوليك الرئاسة.
* "إنه لمن دواعي السرور والشرف العمل معك.

"وأود أن أهنئ، مرة أخرى، زميليتي السفيرة مولسيان على انتخابك رئيسة للجمعية العامة للويبو. وإنني أتطلع والفريق المرافق لي إلى العمل معا بشكل وثيق ونحن نبدأ الأعمال التحضيرية لجمعيات العام المقبل.

"شكرا أيضا للمنسقين الإقليميين على ما قدموه من إسهامات ودعم من وراء الكواليس. والدول الأعضاء على مشاركتكم. ونتطلع إلى مواصلة العمل معا.

"أصحاب السعادة والزملاء والأصدقاء،

"كما قلت في ملاحظاتي الافتتاحية، وحتى في الوقت الذي يجب أن نعمل فيه من أجل التغلب على الأزمة الحالية والتخفيف من آثار الجائحة، يجب علينا أيضا أن نقتنص الفرص المتاحة لنا وأن نغتنمها.

"ولذلك، فإنني ممتن جدا للبيانات الإيجابية والمشجعة التي أدلت بها العديد من الوفود بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ورؤية الويبو الجديدة ورسالتها واستراتيجيتها.

"ونحن ممتنون أيضا لأن الجمعيات وافقت على توصيات لجنة البرنامج والميزانية للثنائية 2022/23. وسيرسي هذا البرنامج الخاص بالعمل والميزانية، بما في ذلك الدعم المتعلق بكوفيد-19، والخطة الرأسمالية الرئيسية وغيرها من المبادرات التي وافقت عليها، قواعد أعمالنا في المستقبل. ولكن هذه الأسس لن تترجم إلا إلى أثر فعلي بفضل استمرار شراكاتكم ودعمكم. لذلك، يرجى الاستمرار في الاتصال الوثيق بنا والعمل معنا من أجل ضخ الحياة في هذه الخطط.

"ومن دواعي سرورنا أيضا الحصول على موافقتكم على السياسة المراجعة المتعلقة باللغات. ونعتقد أن المزيد من الشمول ليس أساسيا لمهمة الويبو في المستقبل فحسب، بل سيوائم أيضا بيننا بشكل قوي في ظل التعددية اللغوية باعتبارها قيمة أساسية لأسرة الأمم المتحدة. ويسعدنا أيضا التوصل إلى قرار بالانضمام إلى وحدة البيانات الإحصائية بالأمم المتحدة، ونتطلع قدما إلى إحراز تقدم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كفريق واحد.

"وأعرب الأعضاء أيضا عن حماسهم للمضي قدما بعمل لجان الويبو ووافقوا على تجديد الولايات الرئيسية بتوافق الآراء كما وافقوا على استئناف برنامج عمل أكثر انتظاما في المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة.

"وقد تمكنا من تحقيق توافق في الآراء بشأن مجموعة من الأحكام التي ستعزز عمل هذه المنظمة وتسير خدماتنا.

"وأعرب العديد من الأعضاء أيضا عن رغبتهم في إحراز تقدم في جدول الأعمال المعياري. وتعرب الأمانة عن الحماسة التي تعتريها إزاء هذه البيانات، وسوف تواصل العمل على تيسير هذه المناقشات ببذل قصارى جهدها.

"أصحاب السعادة والزملاء والأصدقاء،

"أود، إذا سمحتم لي، أن أدلي بكلمة شكر مقتضبة في حق العديد من زملائي هنا في الويبو.

"إلى قادة قطاعات الويبو ونائب المدير العام ومساعد المدير العام، أقول شكرا لكم وأفرقتكم على العمل الذي قمتم به خلال الجمعيات ومنذ تولينا مهمة الإشراف الجماعي في الإدارة العليا للويبو في يناير من هذا العام.

* "وأشير بشكل خاص إلى مساعد المدير العام أندي ستينز الذي يسّر بمهارة عمل مختلف رؤساء ومسؤولي اللجان وهيئات الويبو بصفته أمين جمعيات الويبو.

"وإن تنظيم حدث مختلط ومتعدد اللغات وعلى مدار أيام ليخفي قدرا هائلا من الطاقة والمهارات جندت وراء الكواليس.

* "وأود أن أشكر الأمانة على ضمان حسن سير الجمعيات. كما أشكر المترجمين الفوريين على كفاءتهم المهنية وتكيفهم مع النسق الهجين برباطة جأش.

"وإنني واثق من أن الأعضاء يرغبون أيضا في ضم صوتهم إلى صوتي في الإقرار بعمل الأفرقة التقنية التابعة للويبو التي أبلت بلاء حسنا في تيسير مناقشاتنا، فضلا عن العاملين في مجالات الأمن والصحة وتقديم الطعام لإبقاء المندوبين في أمان وروح متجددة. فشكرا لكم جميعا. وإننا لنقدر مجهوداتكم تقديرا عميقا.

"أصحاب السعادة والزملاء والأصدقاء،

"إن المسائل التي نوقشت والتي أثيرت والتي اتفق عليها خلال جمعيات هذا الأسبوع، تشهد على ما يمكن تحقيقه عبر التعاون والشراكة الدوليين من خلال تعددية الأطراف.

"وبينما يخيم على هذه الأوقات عدم اليقين، إلا أنه بالعمل معا يمكننا بناء توافق في الآراء ومواجهة التحديات المشتركة وضمان أن تحقق أعمال الويبو الصالح العام وأن ندعم تنفيذ جدول أعمال عام 2030 وأن نحدث أثرا حقيقيا بالنسبة لكم ولمجتمعكم واقتصادكم.

"وبهذه الروح، أتطلع إلى مواصلة عملنا معا خلال العام المقبل.

"وبهذه الروح، يمكننا أن نمضي قدما برؤيتنا المشتركة لعالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية لما فيه خير الجميع.

"فشكرا جزيلا جميعاً، وإلى أن يتجدد اللقاء أدعوكم إلى الحفاظ على سلامتكم."

1. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للرئيس:

"سعادة السفراء،

حضرة المدير العام،

حضرات الموفدين والممثلين من جميع العواصم،

موظفو الويبو الكرام،

السيدات والسادة،

تحية طيبة وبعد،

"ها قد بلغنا نهاية سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"إنه لمن دواعي سروري أن أكون قد ترأست كافة أعمالنا، ليس هذا الأسبوع فحسب، ولكن أيضًا طوال العامين الماضيين.

"إنّ مشاركتي في عشرات الاجتماعات التي ترأستها خلال ولايتي سمحت لي، مرّة جديدة، بتقديم أهمية تعددية الأطراف. ومن بالغ الأهمية بالنسبة لنا - ولجميع الدول الأعضاء - الاجتماع لمناقشة أي عراقيل بروح من التعاون والشراكة والتفاوض والتغلب عليها. **ويجب أن نجمع بين المصالح والعقول النيّرة من أجل بناء غد أفضل.**

"أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

"لا يزال هناك الكثير من النقاط العالقة التي علينا معالجتها إذا أردنا تحقيق الإمكانات الكاملة لهذه الجمعية الموقرة التي ننتمي إليها.

"فإلى جانب الأهداف التي نريد تحقيقها معًا، دعونا لا ننسى أن مهمة الويبو الأولى هي قيادة تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لصالح الجميع.

"فتؤدي الويبو دورًا أساسيًا في العلاقات الفنية والإبداعية والفكرية، وهدفها هو حماية الثقافة؛ والثقافة، سيداتي وسادتي، هي بالتأكيد ركن أساسي في التقارب بين المجتمعات وجميع الضمائر الحية.

"هذا هو الهدف الذي سعى المغرب إلى تحقيقه طوال هاتين السنتين من الرئاسة. لذلك، آمل أن ننجح في إضافة حجر جديد إلى الصرح الذي نبنيه معًا هنا.

"قبل تفشي جائحة كوفيد-19 في العالم، كنا نستعدّ للاحتفال برئاستنا من خلال عددٍ من المناسبات الثقافية التي تظهر ثراء الثقافة المغربية وتنوعها. سوف ننظم مناسبةً فور تمكّننا من ذلك، ونأمل في رؤية الكثيرين منكم في اجتماع ثقافي مرتبط بأحد أنشطة الويبو.

"على أيّ حال، يمكنكم الاعتماد دومًا على الوفد المغربي، الذي لا يزال ملتزمًا بإحراز تقدّم في مناقشاتنا حول جميع المواضيع الهامة بطريقة فعالة وبنّاءة.

"أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

"أودّ أن أشير بصفة خاصة إلى المنسقين الإقليميين الذين يسّروا مهمة الرئاسة بفضل ما أبدوه من مرونة وروح المشاركة والحوار. أُدرِك أن مهامهم صعبة أحيانًا، ولكنّهم أنجزوها بتميّز حتى في أصعب الجلسات.

"وأود توجيه الشكر إلى جميع الدول الأعضاء على مشاركتها ومساهماتها البنّاءة ومرونتها.

"وأتوجّه بالشكر أيضًا إلى المدير العام، السيد دارين تانغ، وإلى جميع أعضاء الأمانة الذين قدموا المساعدة القيمة والمتفانية. فقد كان المدير العام وجميع أفرقة الإدارة العليا حاضرين ومتأهّبين لمعالجة كافة التفاصيل المتعلّقة بعملنا.

"وبالطبع، أود أن أحيي العمل الدؤوب الذي قام به المترجمون، فلولاهم لما تمكنّا من تبادل أفكارنا وأقوالنا.

"أخيرًا، أودّ أن توجيه أطيب التمنّيات إلى رئيستنا المقبلة، سعادة السفيرة، والممثلة الدائمة لمولدوفا، السيدة تاتيانا مولسيان.

"واسمحوا لي بأن أختتم ملاحظاتي بالإشارة إلى نقطة أساسية: إنّ معرفة كيفية إعلاء شأن المواهب وحمايتها ينمّ عن إيمان بمستقبل الإنسانية؛ ولهذا السبب بالذات فإنّ الويبو منظّمة تتطلّع إلى المستقبل.

"شكرًا على حسن إصغائكم"

1. اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الويبو.

[يلي ذلك المرفق]